



الرقم:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم تربية حركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر

التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي.

واقع التكوين الجامعي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة في ظل جائحة

دراسة ميدانية أجريت على أساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية جامعة بسكرة.

تحت إشراف:

- د. السعيد مزروع

إعداد الطلبة:

- ياسين بن مجدل

- اسيل رابح

السنة الدراسية: 2022/2021

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة: واقع تكوين الجامعي لطلبة معهد علوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية بسكرة في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية).

تهدف الدراسة إلى: كشف التواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و الأساتذة في ظل جائحة كورونا، ومعرفة التحصيل العلمي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا ولتحقيق هدف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي، بحث تم تطوير استبانة مكون من محورين بواقع (10) عبارات وتم التأكد من صدقها وثباتها ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من 70 طالب و5 أساتذة في معهد علوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية بسكرة ، وأظهرت النتائج أنه و رغم المعوقات إلا أن معهد علوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة واجه الأزمات بإمكاناته الخاصة التي ساهمت في نجاح التكوين عن بعد و وجود تحصيل علمي لطلبة المعهد و التواصل بين الأساتذة والطلبة في ظل جائحة كورونا .

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان من مجموعة توصيات منها :

انتهاج التعليم عن بعد باستعمال جميع وسائل التواصل كحل بديل للتعليم الحضوري في حالة وجود أزمات أخرى واستخدام التعليم عن بعد كوسيلة ثانية مع التعليم الحضوري .

العمل على تطوير بنية تحتية لمعهد علوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية
بسكرة والمتمثلة في الأجهزة والعتاد وتعدد في وسائل الاتصال والتواصل والخدمات
المساندة والكافية للأساتذة والطلبة في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية : التكوين الجامعي، جائحة فيروس كورونا.

Study of the summary:

Study title: The reality of the university's training for students of the Institute of Science, Technology, and Physical and Sports Activities in Biskra in light of the Corona pandemic (a field study on students of the Institute of Sciences, Technologies, Physical and Sports Activities).

The study aims to: Expose the communication between the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities and the professors in light of the Corona pandemic, and to know the educational attainment of the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities through distance learning in light of the Corona pandemic. A two-axis questionnaire consisting of (10) phrases, and its validity and reliability were confirmed, and then it was distributed to the study sample consisting of 70 students and 5 professors at the Institute of Sciences, Technologies, Physical and Sports Activities in Biskra. He faced the crisis with his own capabilities that contributed to the success of remote formation, the existence of scientific achievement for the students of the Institute, and communication between professors and students under the Corona pandemic.

In light of the results of the study, the researchers recommended a set of recommendations, including:

The adoption of distance education by using all means of communication as an alternative solution to the face-to-face education in the event of other crises, and the use of distance education as a second means with the presence education.

Work on developing an infrastructure for the Institute of Sciences, Technologies, Physical and Sports Activities in Biskra, which is represented in devices and equipment, a multiplicity of means of communication and communication, and supportive and adequate services for teachers and students in the educational process.

Keywords: university training, corona pandemic.

شكر وعرّفان

إن واجب الشكر في البداية لله تعالى عز وجل على ما سهله ووقفنا له ليتم هذا العمل ، كما أصلي وأسلم على معلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أله وصحبه أجمعين .

نتقدم بالشكر والعرّفان للأستاذ الدكتور الفاضل مزروع السعيد الذي أشرف علينا والذي قام بتوجيهنا وإعطائنا النصائح والإرشادات والتوجيهات ودعم الكافي لنا خلال مشوارنا الدراسي ، إضافة إلى الدكتور بن شعيب احمد والدكتور صواش عيسى والأستاذ جمال حميمي .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة معهد علوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية بسكرة على كافة التوجيهات والمعلومات الذين لم يبخلوا علينا بها، إضافة إلى جميع عمال معهدنا وأيضا جميع الطلبة إلى المساعدة على الإجابة على الاستبيان .

كما نشكر كل من ساهم على إتمام هذا العمل

لكم جزيل الشكر والتقدير .

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات |
|------------------------|--|
| | ملخص الدراسة باللغة العربية و الانجليزية |
| | شكر و عرفان |
| | قائمة المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال |
| أ | مقدمة |
| الجانب التمهيدي | |
| 4 | 1. الإشكالية |
| 6 | 2. فرضيات الدراسة |
| 6 | 3. أهمية الدراسة |
| 7 | 4. أهداف الدراسة |
| 7 | 5. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة |
| 9 | 6. الدراسات السابقة والمشابهة |
| 17 | 7. مميزات الدراسة الحالية |
| الجانب النظري | |

الفصل الأول: التكوين الجامعي

| | |
|----|---|
| 20 | تمهيد |
| 20 | 1. ماهية التكوين |
| 21 | 2. مفهوم الجامعة |
| 22 | 3. أهمية الجامعة |
| 23 | 4. أهداف الجامعة |
| 23 | 5. مفهوم التكوين |
| 24 | 6. التكوين الجامعي |
| 24 | 7. التكوين الجامعي في الجزائر |
| 25 | 8. أنواع التكوين |
| 26 | 9. نماذج التكوين |
| 28 | 10. عناصر التكوين |
| 32 | 11. مبادئ التكوين الجامعي |
| 33 | 12. أساليب التكوين وأساسياته |
| 36 | 13. وظائف التكوين الجامعي |
| 39 | 14. أهداف التكوين الجامعي |
| 40 | 15. التعليم الجامعي والبحث العلمي في ظل تكنولوجيا المعلومات |

| | |
|---|---|
| 41 | 16. أهمية التكوين أهدافه ومحدداته |
| 43 | 17. صعوبات التكوين |
| 45 | خلاصة |
| الفصل الثاني: جائحة فيروس كورونا | |
| 47 | تمهيد |
| 48 | 1. تعريف الوباء |
| 48 | 2. تعريف الجائحة |
| 48 | 3. تعريف فيروس كورونا |
| 50 | 4. أعراض فيروس كورونا |
| 56 | 5. أسباب فيروس كورونا |
| 58 | 6. تصنيفات فيروس كورونا |
| 58 | 7. تأثير جائحة كورونا على مختلف |
| 60 | 8. الوقاية والعلاج لفيروس كورونا |
| 65 | 9. معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا |
| 66 | 10. نصائح السلامة للعودة للدراسة أثناء ا |
| 67 | خلاصة |
| الدراسات الميدانية | |

الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

| | |
|----|--|
| 69 | تمهيد |
| 70 | 1. المنهج المتبع في الدراسة |
| 70 | 2. مجتمع وعينة البحث |
| 71 | 3. مجالات الدراسة |
| 72 | 4. أدوات البحث |
| 72 | 5. الضبط الإجرائي للمتغيرات |
| 73 | 6. الدراسة الاستطلاعية |
| 74 | 7. صعوبات البحث |
| 75 | 8. إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث |
| 79 | 9. صدق المحكمين |
| 80 | 10 اختبار كاي تربيع |
| 83 | 11. أساليب المعالجة الاحصائية |

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج البحث

| | |
|-----|-----------------------|
| 85 | تمهيد |
| 86 | 1. تحليل وعرض النتائج |
| 111 | 2. تحليل نتائج |

| | |
|-----|---------------------------------|
| 111 | 3. مناقشة النتائج في ظل النتائج |
| 114 | 4. الاستنتاج العام |
| 115 | 5. التوصيات والاقتراحات |
| 118 | خاتمة |
| 120 | قائمة المراجع |
| 127 | الملاحق |

فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان |
|--------|--|
| 75 | الجدول رقم (01) يبين ثبات الاستبيان بمعامل ألفا كررونباخ |
| 77 | الجدول رقم (02) يمثل معامل بيرسون للمحور الاول |
| 78 | الجدول رقم (03) يمثل معامل بيرسون للمحور الثاني |
| 81 | الجدول رقم (04) يمثل اختبار كاي تربيع للفرضية الاولى |
| 82 | الجدول رقم (05) يمثل اختبار كاي تربيع للفرضية الثانية |
| 86 | الجدول رقم (06) يبين نتائج العبارة رقم 01 |
| 87 | الجدول رقم (07) يبين نتائج العبارة رقم 02 |
| 88 | الجدول رقم (08) يبين نتائج العبارة رقم 03 |
| 89 | الجدول رقم (09) يبين نتائج العبارة رقم 04 |
| 90 | الجدول رقم (10) يبين نتائج العبارة رقم 05 |
| 92 | الجدول رقم (11) يبين نتائج العبارة رقم 06 |
| 93 | الجدول رقم (12) يبين نتائج العبارة رقم 07 |
| 94 | الجدول رقم (13) يبين نتائج العبارة رقم 08 |
| 95 | الجدول رقم (14) يبين نتائج العبارة رقم 09 |
| 96 | الجدول رقم (15) يبين نتائج العبارة رقم 10 |

| | |
|------------|---|
| 98 | الجدول رقم (16) يبين نتائج العبارة رقم 11 |
| 99 | الجدول رقم (17) يبين نتائج العبارة رقم 12 |
| 100 | الجدول رقم (18) يبين نتائج العبارة رقم 13 |
| 102 | الجدول رقم (19) يبين نتائج العبارة رقم 14 |
| 103 | الجدول رقم (20) يبين نتائج العبارة رقم 15 |
| 104 | الجدول رقم (21) يبين نتائج العبارة رقم 16 |
| 105 | الجدول رقم (22) يبين نتائج العبارة رقم 17 |
| 106 | الجدول رقم (23) يبين نتائج العبارة رقم 18 |
| 108 | الجدول رقم (24) يبين نتائج العبارة رقم 19 |
| 109 | الجدول رقم (25) يبين نتائج العبارة رقم 20 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | العنوان |
|--------|--|
| 87 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 01 |
| 88 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 02 |
| 89 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 03 |
| 90 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 04 |
| 91 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 05 |
| 92 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 06 |
| 94 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 07 |
| 95 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 08 |
| 96 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 09 |
| 97 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 10 |
| 99 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 11 |
| 100 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 12 |
| 101 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 13 |
| 102 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 14 |
| 104 | شكل أعمدة بيانفة ءوضف عدد ءكرارات للعبارة رقم 15 |

| | |
|------------|--|
| 105 | شكل أعمدة بيانية توضح عدد تكرارات للعبارة رقم 16 |
| 106 | شكل أعمدة بيانية توضح عدد تكرارات للعبارة رقم 17 |
| 107 | شكل أعمدة بيانية توضح عدد تكرارات للعبارة رقم 18 |
| 109 | شكل أعمدة بيانية توضح عدد تكرارات للعبارة رقم 19 |
| 110 | شكل أعمدة بيانية توضح عدد تكرارات للعبارة رقم 20 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | العنوان |
|--------|--|
| 111 | الملحق رقم(01): تمثل استمارة الاستبيان |
| 112 | الملحق رقم(02): تمثل قائمة المحكمين |

مقدمة

مقدمة:

يعرف العصر الراهن بعصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي ، فقد شهد هذا الأخير تقدما هائلا في تكنولوجيا المعلومات حيث حولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية صغيرة من خلال التواصل السريع الذي يتميز بقلّة الجهد والوقت ، حيث انعكس على عدة مجالات والتي يهمننا منها هنا مجال التعليم .

ومن بين أهم هذه المجالات نجد ميدان التعليم الذي استفاد وبصفة كبيرة من هذه التكنولوجيات الحديثة وذلك من خلال دمجها في العملية التعليمية مما نتج عنه العديد من الأنماط الجديدة في التعليم والتي أساسها الوسائل التكنولوجية ، فظهرت العديد من الأشكال الجديدة كالتعليم الإلكتروني ، التعليم على الخط وغيرها من الأنماط التي شرعت العديد من الجامعات العالمية بتطبيقها منذ فترة طويلة ، غير أن جامعاتنا الجزائرية هي في الخطوات الأولى لتجسيد مثل هذه المشاريع وتطبيقها.

والتعليم الإلكتروني (عن بعد) هو نوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات و اكتساب المهارات والتفاعل بين الطلاب والأساتذ ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية ،ولكي توضح الصورة الحقيقة له ترى أنه ذلك النوع من التعليم الافتراضي بوسائله الواقعي بنتائجه و يرتبط بالوسائل الإلكترونية و آليات الاتصال الحديثة وشبكات المعلومات (الانترنت التي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني وإيصال المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد و يتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين الأستاذ والمتعلم ،وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الإلكترونية الأخرى

كالدروس

الإلكترونية والكتاب الإلكتروني و غيرها و يحتل التعليم الإلكتروني مكانة هامة في مختلف المستويات، وخاصة منها المستوى الجامعي لأنه يحقق الأهداف التعليمية بكفاءات عالية واقتصاد في الوقت والجهد وكذلك مدى توفره المصادر تربية للمعلومات والوصول اليها في وقت قصير ،كما يمكن بواسطته إرسال واستلام جميع الأعمال والنشاطات بين الأستاذ والطالب وبالتالي تسهيل عملية التعلم والتعليم .

من أبرز هذه الأزمات أزمة فيروس كورونا التي أدت إلى إغلاق آلاف المدارس والجامعات حول العالم، ولجأت كثير من المؤسسات التعليمية في دول العلم إلى خيار التعليم عن بعد ضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد أي فجوة تعليمية لا تنتج عن تفاقم الأزمة، لم يسلم المجتمع الجزائري على غرار باقي دول العالم من جائحة كورونا و ما تبعها من خوف و ارتباك، نتيجة اجتياحها جل الأنظمة الاجتماعية و الاقتصادية و الصحية و التقييد بالتباعد الاجتماعي و الحجر الصحي و كذا تعليق جميع التظاهرات و النشاطات الاقتصادية و الرياضية و التعليمية و غيرها و قد كان تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين السياسية... الخ ، حيث اتضح فيها هشاشة مستوى الأداء المؤسساتية في عصر العولمة و الحداثة، حتى في كبريات الدول التي عجزت عن احتواء الأزمة و نتيجة لغياب لقاح أو دواء لهذا الفيروس، جاء إجماع المؤسسات التعليمية بإتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية، تلزم أهم القرارات التي اتخذت، في الجزائر ذلك بداية من النصف الأول من شهر مارس 2020 بما فيها التعليم الجامعي و الولوج إلى الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة على السواء وهذا بصدد كان اختيارنا لموضوعنا هذا الذي يتناول: واقع تكوين طلبة المعهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

الجانِب التمهيدِي

الإشكالية:

سارعت الجزائر للصد من انتشار فيروس كورونا وكان من بين أهم القرارات ، التوقيف المباشر للدراسة و فرض الحجر المنزلي ، ومن أجل الاستجابة العاجلة لاستكمال العام الدراسي ثم التفكير في تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمنع التزاحم و التقارب الجسدي، وتحقيق التباعد الاجتماعي ، مع الاستمرار في الإجراءات الاحترازية وفق بروتوكول صحي ، وتطبيق النظام المختلط يجمع بين تنفيذ التعليم المباشر الحضوري والتعليم عن بعده ويبدو أن هذه الإجراءات ستضع معالم نظام جديد للتعامل مع جميع الأزمات القادمة وذلك من خلال الاستفادة من التطور التكنولوجي الهائل.

يستقطب ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية عددا كبيرا من الطلبة الوافدين من مختلف أقطار الوطن ، والذي يرمي إلى تكوين إطارات للعمل في مختلف القطاعات التربوية ، و المهنية ، والتكوين العالي و المتواصل ، والتكوين المهني ، بالإضافة إلى قطاع الإعلام ، والتعليم المكيف كما يسمح للطلاب بمواصلة الدراسات في الماستر و الدكتوراه من خلال اكتساب معارف ومعلومات نظرية وتطبيقية في مختلف العلوم البيولوجية ، العلوم الاجتماعية والإنسانية ، علوم الحركة ، العلوم الطبية علوم الاتصال ، الرياضيات الفردية والجماعية.

والتخفيف من التأثيرات السلبية للجائحة على المؤسسات التعليمية والعملية التعليمية بشكل عام ، إلا أنه لم تكن جميع الدول على المستوى نفسه في مواجهة هذه التحديات مما سمح بظهور استراتيجيات مختلفة منها ، تعزيز مستوى التأهب وبناء المؤسسات

التعليمية مفتوحة مع وضع بروتوكولات وقائية صارمة ، والتقليل من الأنشطة الاجتماعية و إيقاف التجمعات والمنافسات الرياضية ، والالتزام بتطبيق نظام التعليم الهجين والذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد ، والالتزام بتقليل إعداد الطلاب بالمدرجات وقاعات التدريس ، لتحقيق التباعد الاجتماعي ، والالتزام بتطبيق نظام التعليم الهجين والذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد ومن أجل مواجهة هذا التحدي شرعت عديد الجامعات الجزائرية في القيام بالبروتوكولات الصحية ، وتحضير الجو المناسب لاستقبال الطلبة في أحسن الظروف الصحية والوقائية ، والمحافظة على الصحة العامة للطلبة وكل العاملين .إن واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عرف مواجهة تحديات كبيرة منذ ظهور فيروس كورونا- كوفيد -19 جعلت التكوين غير قادر على مواكبة ما سطر من أجله خاصة مع الظروف التي فرضتها الجائحة على التكوين والتدريس الحضوري بسبب الإجراءات تطبيق البروتوكول الصحي من تباعد وتطبيقه الحجر المنزلي .

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يدور حول واقع التكوين لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا جامعة - بسكرة-.

_التساؤل العام للبحث:

- ما هو واقع التكوين لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا ؟

_التساؤلات الجزئية:

1- هل هناك تحصيل علمي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

2- هل يوجد تواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و الأساتذة في ظل جائحة كورونا؟

1-2- فرضيات الدراسة :

_الفرضية العامة:

_ لجائحة كورونا تأثير على واقع التكوين لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

_الفرضيات الجزئية:

1- هناك تحصيل علمي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

2- يوجد تواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و الأساتذة في ظل جائحة كورونا.

1-3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا في إبراز تأثير جائحة كورونا على التكوين لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالإضافة إلى التواصل بين طلبة المعهد و أساتذتهم.

- ملء الفراغ الموجود في المكتبة وخاصة الدراسات المتعلقة بجائحة كورونا باعتبارها دراسة جديدة وحديثة مرتبطة بظهور هذا الوباء.

- وضع جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منها الطلبة.

- تزويد مادة علمية للدارسين والباحثين للاستفادة منها والاعتماد على نتائجها.
- إثراء مجال البحث العلمي.

1-4- أهداف الدراسة:

- لكل بحث علمي هدف يرمي إليه ولمعرفة المزيد من المعلومات حول ظروف التكوين لطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل الجائحة ومعرفة مدى تأثير الجائحة على التكوين والتحصيل الدراسي.
- كشف التواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و الأساتذة في ظل جائحة كورونا.
- معرفة التحصيل العلمي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

5 - 1 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5-1- مفهوم التكوين:

_ لغة: كون، تربية وتعليم .

_ اصطلاحاً: التكوين لطريق إلى تمام التربية والتعليم. (أحمد، 2008، صفحة 30)

تعريف الإجرائي:

بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى زيادة أدائهم في العمل وأيضا يمكننا القول بأنه عملية منظمة مستمرة لتنمية مجالات واتجاهات الأفراد والجماعات لتحسين أدائهم وإكسابهم الخبرة اللازمة لذلك.

1-5-2-التكوين الجامعي:

-الجامعة:

_ لغة : الغل يجمع اليدين إلى العنق.

_ اصطلاحا : مجموعة معاهد علمية ، تسمى كليات ، تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم. (معتوق، 2010، صفحة 56)

_ تعريف الإجرائي:

تعتبر من المؤسسات الوطنية التي تعني بميدان التعليم والبحث العلمي تتكون من طلبة وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الإدارة إضافة إلى باقي الأجهزة الخدمائية التي تتفاعل فيها العناصر بهدف تحقيق أكبر قدر من نوعية في مخرجاتها من طلبة وأبحاث.

-مفهوم التكوين الجامعي:

عملية تعليمية متخصصة يكون فيها بتفاعل أستاذ والطالب يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك فترات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية ومؤهلات وخبرات تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعملية في إطار تنمية وتطوير المجتمع.

- التكوين بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

يعتبر ميدان بهتم بتكوين إطارات وكفاءات في مختلف الشعب أو تجمع عدد من الشعب والتخصصات في مجموعة منسجمة من حيث وحدتها الأكاديمية والمعرفية أو من حيث فرص التشغيل التي تتيحها مجالات مؤسسات التعليم العالي كما أنه يقوم مبادئ التكوين و البحث العلمي في تفكير استراتيجي في مجال البحث العلمي .

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

بما أن الدراسة لم يتم تناولها من قبل بسبب ظهور فيروس كورونا أواخر 2019 إلا أن هناك دراسات تطرقت على ميدان التكوين الجامعي وبمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الدراسة الأولى : دراسة الأستاذ هيمون عيسى بجامعة الحاج لخضر باتنة بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" في السنة الجامعية 2014-2015.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي، **عينة الدراسة:** تم اختيارها بطريقة عشوائية طلبة المعهد، **الأدوات:** استمارة الاستبيان.

ومن أبرز نتائجها:

- 1) - تطوير أساليب اختيار الطلبة للالتحاق بهذا النوع من التكوين.
- 2) - تعزيز دور الأقسام المفتوحة بشراكة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة لتكوين الخزان الذي يعد أقسام التكوين بالطلبة المؤهلين.

(3) - ضرورة تحديد الشعب التي يتلاءم تكوينها ونظام التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (الشعب التي لها قاعدة علمية).

(4) - التحقيق الدقيق لمهام كل من نظام ل - م - د وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. (5) - ضرورة عقد الندوات والمحاضرات الدولية باستمرار لتوضيح الرؤى حول ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- **الدراسة الثانية** : دراسة بوهين محمد أمين ومقدم سيف الدين في السنة الجامعية 2015-2016

بعنوان "واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل إدارة الجودة الشاملة من جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي". والتي توصل فيها الباحثين إلى تحديد مشكلة البحث والتي تجسدت في السؤال التالي : "ما واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل إدارة الجودة الشاملة حسب رأي الأساتذة، حيث تمثل : المنهج المتبع: المنهج الوصفي، عينة الدراسة: تم اختيارها بطريقة عشوائية الأساتذة المعهد، الأدوات: استمارة الاستبيان.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

(1) - يستند ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مقاربات بيداغوجية ملائمة ومبتكرة مع هيئات قيادة وتنفيذ في ظل إدارة الجودة الشاملة.

(2) - ينظم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تفكيراً إستراتيجياً وتقيماً داخلياً في مجال البحث العلمي وكذلك لا ينمي ولا يتسن قدرات الموارد البشرية في ظل إدارة الجودة الشاملة.

(3) - هناك قصور في سياسة الجودة الشاملة المحددة والمشاركة والتنظيم الدوري الذاتي لكافة أنشطة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وقد خرج الباحثين بالتوصيات التالية:

(1) - قيام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بإنشاء وحدة إدارية خاصة الجودة باسم معايير "ضبط الجودة على أن تكون هذه الوحدة مستقلة إداريا وفنيا وماليا لضمان قيامها بدورها بموضوعية النزاهة.

(2) - استخدام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ليه التقييم والمتابعة للتحقق من كفاءة وفعالية الأداء فيه.

(3) - قيام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بإجراء دراسة وبشكل دوري كل 3-5 سنوات باسم دراسة التقييم الذاتي للتعرف على جوانب القوة والضعف والتحديات التي تواجهه ولكي تشكل هذه الدراسات معايير غدارة الجودة الشاملة.

(4) - تهيئة الجو العام على تقبل انتشار ثقافة الجودة الشاملة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- الدراسة الثالثة : دراسة زهية يسعد من جامعة قاصدي مرباح قسم الإعلام و الاتصال بعنوان "دور التعلم الالكتروني في استمرار التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020 " دراسة ميدانية سنة 2020. حيث تهدف الدراسة إلى الوقوف على الدور الهام الذي لعبه التعليم الالكتروني يصفه التزامني و اللازامني خلال الأزمة الصحية العالمية التي سببها فيروس كورونا كوفيد 19 بعد أن صار التعليم عن بعد الخيار الوحيد لإنقاذ السنة الدراسية واستكمال البرامج التعليمية على إثر قرار علق المدارس والجامعات وتوقف التعليم الحضوري للحد من انتشار الفيروس ولرصد ذلك

الدور قيام الباحث بدراسة التوجرافية للمعطيات والتقارير الصادرة عن سير العملية التعليمية المتعلقة بالجامعة منذ تاريخ التوقف الكلي عن الدراسة بتاريخ 15 مارس 2020 إلى غاية اختتام السنة الجامعية في 14 ماي 2020 وقد تبين أن الجامعة تمكنت خلال 24 ساعة فقط من تطبيق الحجر الصحي من التحول الشامل إلى البيئة الرقمية والتغلب على كل العراقيل التي واجهت المعلمين والمتعلمين على حد سواء عن طريق التدريب الميداني الذي سهل مباشرة التعلم الافتراضي دون أي توقف في سير الدروس وهو ما مكن من تسجيل أزيد من 95 مليون دقيقة تعليمية وإنشاء أكثر من 19 ألف فصل افتراضي وهو ما يؤكد الدور الفاعل الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في إنجاح السنة الجامعية 2019 - 2020.

وقد طرح الباحث الإشكالية التالية في دراسته والمتمثلة في:

لظالما اعتبرت الكثير من الجامعات في العالم التعليم عن بعد مجرد نظام بديل أو مساع في العملية التعليمية إلى أن ضرب العالم وباء كورونا كوفيد 19 وتسبب في توقيف الحياة التقليدية بما فيها التعليم الحضوري وأجبرت مختلف الدول على تطبيق الحجر الصحي لمنع انتشار الفيروس بين الأفراد وتوقيف كل الأنشطة التي تستدعي حضورا المقررات العمل وعليه بدا البحث عن البات الاستمرار للقطاعات الحيوية في المجتمعات بما فيها التعليم خاصة بعد أن تيقن الجميع أن الأزمة طالت وربما قد تستغرق وقتا طويلا لذلك طرح الباحث التساؤل التالي:

ما هو دور التعلم الإلكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020 ؟

وقد خلص الباحث إلى جملة من التوصيات لخصها في ما يلي:

- ثبتي أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل دائم في التكوين الجامعي وبالتوازي مع التعليم الحضوري من أجل تحقيق مزيد من التنوع والفعالية على عملية التعلم وتوسيع الاستفادة من الخبرات العالمية والتعرف على النماذج الدولية وتقديمها للطلاب مثل استضافة خبراء أو متفوقين عن بعد خلال الدرس الحضوري.

- ضرورة استغلال أنظمة التعليم عن بعد لتمكين المزيد من الطلاب الذين حالت ظروفهم الاجتماعية أو الصحية أو المادية دون استكمال مسارهم التعليمي ليكون هذا النظام أدائهم بامتياز.

- التكوين الإجباري في أنظمة التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على السواء بمجرد التحاقهم بالجامعة وهذا لا يعني إهمال التعليم الحضوري أو الاستغناء عنه لكن لأهميته في تكامل تحقيق جودة تحقيق التعليم المأمولة.

الدراسة الرابعة : دراسة ميدانية لكل من الباحثين:

- معزوز هشام وحجلة مريم وعلاوي خديجة ولسوء فاتح من مخبر التربية والانحراف في المجتمع الجزائري بجامعة عنابة في السنة الجامعية 2020/2021 تحت عنوان : "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا " (دراسة على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية).

حيث اعتمد على المنهج المتبع: المنهج الوصفي، عينة الدراسة: تم اختيارها بطريقة عشوائية طلبة المعهد، الأدوات: استمارة الاستبيان الإلكتروني.

وجاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة نقشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر بداية شهر مارس 2020 ، مما استدعى تبنى وزارة الصحة الجزائرية

لمجموعة من الإجراءات تتدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي ، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار لإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة على حد سواء ، في هذا السياق قام الباحثين هذا البحث الميداني على عينة من الطلاب الجامعات الجزائرية لتقييم مدى فعالية هاته التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي ترافقه وما تحققه كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم وعن أفاقها من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل.

وتم التطرق في هذا البحث إلى المحاور التالية:

- تكنولوجيا التعليم الجامعي.

- التعليم الجامعي عن بعد.

- فيروس كورونا .

الدراسة الخامسة : دراسة كل من الباحثين بسكرة عمر وعبد السلام سليمة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة - وقد تم نشرها بتاريخ 25 - 01 - 2021 و هي عبارة عن دراسة ميدانية تهدف إلى تسليط الضوء على : " واقع التعليم الرقمي (التعليم عن بعد) في ظل الظروف الحالية التي يعيشها العالم جراء تفشي جائحة كورونا - كوفيد 19 - " وسيل وطرق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ، وفي خضم التوجه العالمي المعاصر في مجال تطبيق هذا النوع من التعليم في كافة المراحل حيث بدأت كثير من الدول في شتى أنحاء العالم في التسابق نحو اعتماد التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية وأساليب تطبيقه في

عصر الثورة الرقمية التكنولوجية)، حيث اعتمد في دراسته على المنهج المتبع: المنهج الوصفي، عينة الدراسة: تم اختيارها بطريقة عشوائية، الأساتذة وطلبة المعهد، الأدوات: استمارة الاستبيان الالكتروني.

يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة في الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال التعليم الرقمي فقد أصبح أكثر من ضرورة للأساتذة والطلبة والإداريين في مختلف الجامعات خصوصا بعد نشي جائحة كورونا كوفيد 19 ، حيث أرغم الجميع على الحجر الشبه الطوعي أو المفروض من طرف الجهات المعنية واللجنة الصحية العلمية الوطنية لذا لجأت الدولة الجزائرية إلى سياسة جديدة لتقادي السنة البيضاء وتمكين الطلبة من متابعة دروسهم في بيوتهم عن طريق المنصات الرقمية التي تمكنها من عرض الدروس والمحاضرات وتتبع المنهاج الدراسي العام. كما تتجلى أهمية الدراسة أيضا في محاولة معرفة مستوى و نجاعة هذه الطرق والوسائط التعليمية التي انتهجتها الوزارة الوصية لإنجاح العملية التعليمية الرامية (التعليم عن بعد) في خصم الظروف الحالية التي تعيشها البلاد والعالم على حد سواء وذلك من خلال توفير نتائج وتوصيات مستقاة من الواقع الميداني ترتبط بتشخيص مختلف العوائق والسلبيات التي تعترض نجاح منظومة التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية والتي تتوقع أن تسهم في تزويد مختلف الجهات المعنية.

إن الحديث على أهمية ودور التقنيات الحديثة (التعليم الافتراضي) في تطوير ودعم البحث العلمي وتحسين العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية نحو النوعية وجودة التعليم يتطلب آليات و استراتيجيات محكمة ورشيدة لنجاح العملية التعليمية الرقمية والتعليم الجامعي الافتراضي المفتوح على الجميع أصبح مؤخرا واقعا ملموسا في أغلب جامعات الدول لمواجهة جائحة كورونا كوفيد 19 من انتقال العدوى بين

الفئات التعليمية (الطلبة ، الأساتذة ، المشرفين ، والمسيرين...) وبذلك أصبحت المنصات الرقمية المخرج الوحيد للخروج من تلك الأزمات وتقديم الدروس والمحاضرات وتأطير الطلبة لتجنب الاختلاط بين الطلبة والأساتذة وكافة الأسرة الجامعية ، الأمر الذي يترتب عليه زيادة انتشار وزيادة عدد الإصابات بالفيروس المستجد ، الأمر الذي دفع بالجهات الوصية إلى اتخاذ قرار يخص الإجراءات الوقائية والتي تتمثل في وضع منصات رقمية للدراسة عن بعد ، وذلك من خلال تعويض الدروس والمحاضرات الحضورية بدروس ومحاضرات عن بعد تسمح للطلبة في المكوث في منازلهم ومتابعة دراستهم عن بعد بهدف حماية صحتهم. ومن خلال ما سبق وبالرغم من إيجابيات التعلم الافتراضي فهناك يبقى السؤال مطروح عند الكثير من الباحثين والمختصين عن مدى فعالية التعليم الافتراضي كدليل للتعليم التقليدي وما هي التحديات التي تواجه التعليم عن بعد (التعليم الافتراضي)؟

وقد خلص الباحثين إلى أن التعليم الافتراضي (الرقمي) هو نظام تعليمي يقوم على البعد المكاني و الزماني بين الأطراف الفاعلة في الجامعة الجزائرية ، إذا وجدت الجامعة الجزائرية نفسها تقنم هذا النوع من التعليم الافتراضي مرغمة وفق المعطيات والظروف الحالية المتمثلة في انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 وعليه من الضروري تجنيد كافة الطاقات البشرية ومختلف الآليات والاستراتيجيات لإنجاح هذا النوع من التعليم وهذا لا ينجح إلا إذا توافرت مختلف البنى التحتية والوسائل والتقنيات الحديثة وتكاتف الأيادي التعاون مع جامعات دولية ووضع خطة عامة لتعزيز التعاون والتشاور بين مختلف الهيئات والمؤسسات الجامعية من أجل ضمان مرافقة تقنية فعالة وناجعة لنجاح هذا النوع من التعليم وتحقيق الدور المنوط به لتطوير وترقية تجربة المؤسسة الجامعية للتعليم عن بعد.

7- مميزات الدراسة الحالية:

دراستنا الحالية تهدف إلى لمعرفة المعلومات حول ظروف التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة في ظل الجائحة ومعرفة مدى تأثير الجائحة على التكوين والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى الاتصال والتواصل بين طلبة المعهد وأساتذتهم.

- معرفة المعينات التي تحول بين الطالب وبين التحصيل التعليمي.

- معرفة الدراسات الجديدة التي تهتم بموضوع التكوين في ظل انتشار الفيروس المستجد والمعوقات التي تحول بين التحصيل العلمي للطلبة.

- دراية حول الجوانب المؤثرة في ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- معرفة مدى تأثير جائحة كورونا على التكوين ومحاولة إيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة لاستمرارية التدريس سواء عن بعد أو التدريس الحضوري.

- معرفة واقع التكوين في المعهد ومدى نجاعة التعلم عن بعد في التحصيل العلمي للطلبة .

الجانب النظري

الفصل الأول:

التكوين الجامعي

تمهيد:

تعتبر الجامعة أحد الركائز الرئيسية في أي مجتمع يطمح لتنمية قدراته ، و النهوض بأعباء التنمية في كل المجالات ، فهي نظام مفتوح يسمح بالتبادل و الاتصال ، ولا يمكنها أن تتطور دون أن تحقق وظائفها التكوينية التي تسعى من خلالها للمحافظة على المعرفة العلمية التي تتميز بالاستقلالية في تحقيق أهدافها في إنتاج المعرفة ومن خلال هذا الفصل نحاول استعراض الجامعة ، من خلال الاطلاع على أهدافها ومجالات تطبيقها ، ومعرفة الهيكلة المكونة لها ، بالإضافة إلى وظائفها التدريسية أي التكوينية وخدمة المجتمع و المحيط الجامعي من خلال البحث العلمي في شتى المجالات ، كونها هي خزان الإطارات في كل التخصصات التي تعمل على تأطير الكفاءات ، وتسليط الضوء على الجودة الشاملة من خلال جودة التكوين و التعليم ، أي النوعية و الكفاءة في الإنتاج .

1- ماهية التكوين:

يعتبر التكوين في الدول الأوروبية كمجسد لمجهودات ومطالب عن حاجة عالية أما في الجزائر فقد جاء عن إرادة وتخطيط مؤسساتي تترجم عزم وإرادة الدولة على انتهاج مسار تنموي معين ، وهذا يستدعي بناء قاعدة وتنظيم جديد ولقد كان التكوين كعنصر فعال وأساسي في تهيئة الأرضية لهذا المشروع الذي تبنته الجزائر عشية الاستقلال في إطار التكوين المهني بذلت هذه الأخيرة لمجهودات كبيرة في مجال التعليم والتكوين بحيث سجلت الفترة الممتدة بين (1772 - 1998) ارتفاع عدد المتدربين في النظام التربوي والتكوين المهني من 2.95 مليون إلى 8 ملايين والمدرسين من 8000 إلى 380000 ومؤسسات الاستقبال من 8500 إلى أكثر من

21000 منها 1072 للتكوين المهني ولقد خصصت الدولة مبالغ مالية هامة من الميزانية لتنمية هذا القطاع ، قدرت ما يعادل 75 % من الناتج الداخلي والإجمالي إلى النتائج الايجابية الكثيرة التي تحققت على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ، إلا أن هذا القطاع يعيش منذ سنوات أزمة عميقة تتميز باختلالات عديدة ونسبة تسرب عالية في جميع المستويات ، مردودية داخلية وفعالية خارجية متردبين و تأطير تقني و بيداغوجي بنقصه التأهيل والاحترافية ومراد ذلك إلى عدة عوامل تذكر منها:

❖ ضغط الطلب الاجتماعي المتزايد والذي فاق قدرات استيعاب النظام.

❖ نقص الموارد المالية أمام تنامي الاحتياجات بالإضافة إلى التوظيف غير الفعال للنفقات، ويهدف بذلك إلى التكيف المستمر للعامل مع تطور المهن والتقنيات والتكنولوجيا، وأيضا تحويل العامل بواسطة اكتساب وتأهيل جديد وكذلك الترقية الاجتماعية والثقافية للعمال بواسطة التأهيل.

في حين أن التكوين في المؤسسة قد أعيد تنشيطه وتنميته في سنة 1982 بغية تشجيع المؤسسات على المساهمة في الجهود الوطنية لتنمية التكوين المهني ولقد استفادت الكثير من المؤسسات والهيئات العمومية من برامج الدعم الدولية. (ربه، 2011، صفحة 54)

2- مفهوم الجامعة :

تعتبر الجامعة من أهم مراكز التكوين فهي منبع المعرفة والإشعاع الفكري ، كما تعمل على إعداد الإطارات من خلال تكوين عالي ومتخصص يساهم في اندماجهم في عالم الشغل من أجل خدمة المجتمع. (عمر، 2014، صفحة 81)

2-1- الجامعة:

كلمة الجامعة (university) هي مأخوذة من كلمة "universities" وتعني "الاتحاد الذي يظم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة السلطة ، وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على التجمع العلمي لكل من الأساتذة و الطلاب " . (حسين، 2015، صفحة 22)

ومن جهته " مرسى محمد منير " ، فقد ترجم كلمة جامعة بشكل دقيق عنها في اللغة الإنجليزية بأنها تعني " التجمع و التجميع ، فالجامعة على مستوى كل المجتمعات تقوم باستقبال الطلبة الذين أبدوا تفوقا بنجاحهم في المراحل التعليمية التي مروا بها قبل بلوغهم لهذه المؤسسة ، كما أن الجامعة تمثل ذلك المحيط و البيئة العلمية في كل الميادين التي توكل إليها مهام كثيرة تختلف بين الإبداع و الاكتشاف للنهوض و الارتقاء بمستوى المجتمع الذي ينتمي إليه بعد أن تعددت دورها من نقل المعرفة ليتوسع إلى إنتاجها ، إذ أصبحت تعتبر احد المحركات الأساسية لمجتمعات المعرفة من خلال خدماتها العلمية المستمرة .

3 - أهمية الجامعة:

التعليم الجامعي بصفة عامة و التعليم الجامعي الجزائري بصفة اخص مصدر إشعاع و علمي، وثقافي، وحضاري؛ لأنه المسئول عن إعداد الكفاءات المتخصصة اللازمة للنهوض بأعباء التنمية في مختلف المجالات مؤسسة للتعليم العالي، تقوم بوظائف رئيسة ثلاث؛ التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، من خلال مجموعة من المعاهد و الكليات ، تقدم برامج دراسية على مستوى الدراسة الجامعية، أو على مستوى الدراسات العليا. (متولي، 2011، صفحة 106)

4- أهداف الجامعة:

تعد أهداف التعليم الجامعي الخطوط العريضة التي تدير نظام التعليم الجامعي في الجمهورية الجزائرية ؛ لتحقيق احتياجات المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والتي تتمثل فيما يلي (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي) - إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميا وفكريا ؛ لأداء واجباتهم في خدمة الوطن ، والمضي به إلى التقدم. - القيام بدور إيجابي في ميدان البحث، وإيجاد الحلول السليمة لمتطلبات الحياة والاتجاهات التقنية في المجتمع. (علي، 2009، صفحة 64).

5- مفهوم التكوين:

يعرف التكوين على أنه عملية منظمة ومستمرة محورها الفرد في مجمله، بهدف إلى أحداث تغييرات محددة وسلوكية وفنية كمقابلة احتياجات محددة حالية مستقبلية يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمؤسسة التي يعمل فيها والمجتمع الكبيرس. (الدهشان، 2016، صفحة 59)

هذا التعريف يوضح أن التكوين عملية منظمة وهذا لأنه نشاط يقوم على أساس التخطيط والتنظيم أي إتباع منهجية عملية مبتعدا عن انتهاج أسلوب المحاولة و الخطأ، كما بين على أنه عملية مستمرة بحيث يكون ملازما للفرد منذ تعيينه حتى نهاية حياته العملية.

وهذا التعريف أشار بأن التكوين عملية هادفة وانه وسيلة وليس غاية في حد ذاته كما يعرف على الله تلك الجهود التي تتدرج ضمن مدخل تضيق الفجوة بين قدرات وكفاءة القائم بالعمل ومتطلبات الوظيفة أو بمعنى آخر نشاط محدد يهدف إلى إحداث

تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات الخبرات المهارات معدلات الأداء وطرق العمل السلوك والاتجاهات مما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة لائقين للعمل بكفاءة وإنتاجية عالية .

والتكوين هو عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج أو مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا ويهدف التكوين إلى إجراء تغيير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء الوظيفة بطريقة أفضل وتتعارض آراء الأفراد حول الاستثمار في التكوين فمنهم من يراء استثمار بدون عائد والآخريين يرى أن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في رأس المال الفكري الاستثمار في البشرية خلال التكوين والتدريب والتطوير. (الكريم، 2010، صفحة 55)

6-التكوين الجامعي:

للجامعة عدة وظائف تميزها عن باقي المؤسسات التكوينية الأخرى، باعتبارها المسؤولة عن إعداد الإطارات المتخصصة في كل المجالات، بمعنى أن الجامعة تعمل على استثمار الثروة البشرية وتسخيرها للإنتاج والإبداع. (حملاوي، 2011، صفحة 144).

7_ التكوين الجامعي في الجزائر:

لم تكن ولادة منظومة جامعية جزائرية سهلة المثال ، فقد ظلت المؤسسة الجامعية في أهم جوانبها التسييرية البيداغوجية على نحو ما كانت عليه قبل الاستقلال حتى ترشد شروط وتهيأت ظروف مناسبة للقيام بإصلاح التعليم العالي بعد حوالي تسع سنوات من الاستقلال ، وتأتي الجامعة في أعلى هرم النظام التربوي لتتوج المجهود الوطني في مجال التربية والتكوين في شكل مخرجات كمية وكيفية يفترض أن تدخل

الدورة الإنسانية الوطنية بكفاءة وريادية ، من أجل ذلك كان على الجامعة الجزائرية منذ نشأتها توفير تكوين جامعي يتماشى والأهداف التي تتوخاها الجامعة للتواصل مع مجتمعها ومحيطها ، بالصفة التي تجعلها قائدة للتنمية العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية. (عمار، الجامعة رسالة مؤسسة، 2012، صفحة 101).

8-أنواع التكوين:

8-1- حسب المدة الزمنية المخصصة للتكوين:

- التكوين قصير المدى : ويستهدف تنمية كفاءة العاملين ، وتبلغ مدة التكوين كأقصى حد ستة أشهر.

- التكوين متوسط المدى : ومدة الدراسة فيه من سنتين إلى ثلاث سنوات ويشمل فروع التكوين .

- التكوين طويل المدى : ومدة الدراسة فيه أربع سنوات فما فوق بحسب التخصص.

8-2- حسب المستوى المراد إحراره:

8-2-1- التكوين المهني : ويتم في مراكز التكوين المهني لإعداد فئة العمال المهنيين والمهرة والذين يمتلكون المهارات اللازمة لمهنة معينة بشكل متكامل ، ويتضمن الجانب العلمي والمعلومات الفنية والنظرية ذات العلاقة ، ويمكن هذا التكوين صاحبه من شغل منصب عامل مهني أو عامل ماهر في مؤسسات مختلفة ذات نشاطات متنوعة.

8-2-2- التكوين الفني (التقني):

ويطلق عليه أحيانا التكوين المتوسط ، ويتم

في المعاهد التكنولوجية والإدارية المتخصصة ، ويختص بإعداد التقنيين والتقنيين

الساميين في مختلف الاختصاصات ويوفر هذا التكوين لصاحبه مهارات فنية ، علمية وإدارية ويضمن له شغل منصب تقني سامي في المؤسسات المستخدمة.

8-2-3- التكوين التخصصي (العالي): ويتم في المعاهد والمدارس العليا

والجامعات، ويوفر لصاحبه قدرا عال من المهارات العلمية والفنية والإدارية ، ويتحصل بموجبه المتكون على شهادات عليا كشهادة مهندس محاسب، طبيب... ويضمن له شغل منصب عامل مختص في المؤسسات المستخدمة. (جويحان، 2010، صفحة 69)

9- نماذج التكوين الجامعي:

9-1- النموذج التقليدي:

إن أهداف هذا النموذج ووسائله إضافة إلى أساليب تقييمية تركز كلها حول تبليغ المعرفة، يهدف هذا النموذج من التكوين إلى تحقيق ما يلي:

- ❖ تهذيب سلوك المتعلم بجعله يمثل للقيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع ويخضع لسلطة الواجب والحق.
- ❖ تلقين الطالب لنماذج جاهزة من المعرفة غالبا ما تكون من الماضي.
- ❖ تتصف المحتويات بكونها متمركزة حول العادة، مجزأة إلى أقسام وفروع ذات صيغة تراكمية ، وطبيعتها يقينية غير قابلة للتغيير.
- ❖ سلطوية العلاقة البيداغوجية، التي تعرض خضوع الطالب للأستاذ (المتعلم للمعلم).
- ❖ الأخير الذي يعتبر مصدر للتخطيط والتنظيم، التسيير والانجاز، الضبط والتقييم.
- ❖ تعتمد طرق التعليم والتعلم في هذا النموذج على أساليب تبليغ المادة العلمية إلى المتعلم عن طريق الإلقاء أو الحوار الموجه.

❖ أما عن مستويات التقييم ، فوفق هذا النموذج يهدف التقييم في غالب الأحيان إلى قياس تحصيل الطالب لما لقن له أي أنه تقييم المنتج النهائي، من خلال هذه الخصائص يمكن أن تستنتج أن الأستاذ هو المحرك الأساسي للعملية التكوينية ، إذ يعمل على تلقين المادة العلمية للطلبة دون مشاركتهم بالحوار والنقد مما نمي فيهم روح الاتكال والسلبية واكتفائهم بتخزين المعارف دون مناقشتها ، أو محاولة تغييرها بالإبداع والابتكار. عجز النموذج التقليدي على التعامل مع ما أفرزته الإنسانية السريعة من تطور ، مما مهد لظهور اتجاه جديد يدعو إلى لاهتمام بنماذج التدريس بواسطة الأهداف ، والتي أثمرت نموذجا جديدا لتنظيم العملية التعليمية ، تهدف إلى إحداث تغير في سلوك المتعلم ، ولقد شكل هذا التطور في مفهوم التكوين منطلقا جديدا.

9-2- النموذج الحديث :

للاهتمام بنماذج التعليم المتمركزة على تحديد الأهداف الداعية لتجزئة العمل التعليمي إلى سلوكيات قابلة للقياس والتجديد. "

حدد كل من القرابي والغر ضاف في كتاب كيف تدرس بواسطة الأهداف خصائص النموذج الحديث ب:

❖ تدعيم قيم الإنتاجية والمر دودية لدى الفرد م تأهيل الفرد للتمكن من الحقول العلمية المتخصصة والتحكم في التكنولوجيا.

❖ صياغة المحتويات على شكل سلوكيات وإنجازات يقوم بها المتعلم في وضعيات دقيقة.

❖ بناء العلاقة البيداغوجية على مبدأ العقد والتعاقد البيداغوجي، فالمكون يخطط وينظم ، ثم يعلم المكونين على الأهداف أو يشركهم فيه. وبذلك يعمل الكل على تنفيذ العقد ، أي بلوغ الأهداف المسطرة.

❖ بهدف التقويم في هذا النموذج إلى تصحيح الفارق بين الهدف المنشود والهدف الحقيقي الذي يبلغه المتعلم ، والتدخل المستمر للدعم والتقوية قصد تقليص هذا الفارق. (عمار ، الجامعة رسالة ومؤسسة، 2009، صفحة 94)

10- عناصر التكوين الجامعي:

10-1- طرق التدريس والتكوين:

إن الأستاذ العنصر الفعال في العملية التكوينية بصفته المشرف على تحقيق أهدافها بل أهداف الجامعة ككل من خلال برامج معينة، فلاشك أن طريقته في التدريس هي المقصودة أصلا في هذه الفعالية، خاصة وأن التدريس في حد ذاته عملية مخططة ومقصودة تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة تربوية معرفية واجتماعية في سلوك المتمدرس أو الطالب وفي تفكيره ووجدانه، لذلك لا بد أن يكون الأستاذ معدا إعدادا مميز من الناحية المعرفية والمهنية بتطوير العمل التربوي و التعليمي قصد بناء شخصية الطالب وجعلها قادرة على التفكير والإبداع والاندماج في المجتمع العصري .

إن الطرق المستخدمة حاليا في جامعاتنا طريقة المحاضرة والتلقين التي لا يصابها استخدام الوسائل الإيضاحية ، حيث يقف المحاضر ويتكلم بصوت عال باستمرار ، أو يقرأ من مذكرات ، وأحيانا يكتب على السبورة ، ويتوقع المحاضر من طلبة استيعاب المحاضرة ، وشيوع استخدام المحاضرة لا يعود إلى فعاليتها ، وإنما يعري إلى سهولة استخدامها وارتباطها بتقاليد التعليم الجامعي الموروثة ، حيث أن كل

جيل من المحاضرين يميل إلى التدريس بالطريقة التي تعلم بها وهي المحاضرات ، التي تعتبر قاصرة و متخلقة عن البحث والتطبيق والموضوعية العلمية في التعليم والتعلم.

بالتالي تزداد عيوب هذه الطريقة مما يصيب الطالب بالقولية في إطار كتاب واحد ، مع تركيزه الشديد على الأسلوب الواحد في المعرفة ، مما يعرفه عن تنمية مداركه الشخصية وقدراته المتنوعة في البحث والإطلاع ، فينعكس سلبا على سلوكياته وتكوين شخصيته النهائية. أما في العصور الحديثة تم تطبيق أساليب جديدة ، حيث حاول المحاضرون إجراء تحسين في أسلوب نشط بدلا من كونهم مستمعين سلبيين. ومن بين الأدوات التي توفر إيضاحات مرئية من شأنها أن توضح محتوى المحاضرة ما يلي : الجداول ، أجهزة العرض ، الشرائح ، الأفلام ، أشرطة الفيديو ، الحواسيب ، حلقات المناقشة ، تبادل الرأي والتأثير من خلال العمل الجماعي ، ويلزم لنجاح هذه الطريقة البدء بتحديد موضوعات المناقشة والتخطيط لها ، والعناية بإيجابيات كل طالب في المناقشة ، الأمر الذي يقتضي جمع المعلومات بواسطة الطلاب قبل المناقشة ، شريطة أن تسود المناقشة روح الجماعة بحيث لا يسيطر رأي واحد أو فرد واحد فيمنع من تبادل الفكر والرأي ، وهناك الدراسة الحلقية التي يخرج فيها الطالب إلى موقع الدراسة ليجمع البيانات عنها ، ويتدرب على العمليات المتصلة بمهمته في المستقبل ، والبيئة في هذه الحالة هي معمل الدراسة ، بالإضافة إلى الاعتماد على نظام الإرشاد حيث يتولى كل واحد من أعضاء هيئة التدريس معاونة الطلاب في اختيار المقررات المناسبة ومتابعة مدى تقدمهم.

ويمكن تدريب الطلاب في كل ما سبق على طريق كتابة الأبحاث والمقالات القصيرة ، من خلال حثهم لموضوع محدد أو حل المشكلة ما ، والطلاب ، يجمعون

المعلومات ويطلون ويناقشون في مجموعات الصغيرة ، وكل ذلك يساعدهم بأن يمارسوا الحياة العلمية من خلال مناهج الجامعة. "

10-2- المناهج والمقررات الدراسية:

تعتبر المناهج والمقررات الدراسية من أهم المقومات لتحقيق أهداف الجامعة وحتى الآن ونحن على علية الألفية الثالثة مازالت المناهج تحتوي على مقررات دراسية تقليدية رتيبة، تحتل فيها الدراسات النظرية والإنسانية مركز الصدارة ، مع ضعف الارتباط بين المناهج الدراسية في الجامعات ومتطلبات التنمية ، بالإضافة إلى ضعف العناية والاهتمام بالدراسات التطبيقية مع عدم خضوع المناهج لتقويم مستمر ، كما أن هناك بعض الأمور التي تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية نسردها في النقاط الآتية:

- مازال الأستاذ الجامعي هو الذي يقوم في أغلب الأحيان بوضع البرامج التدريسية وبناءها وتطويرها ، مما يجعل لتلك العملية مسؤولية تتعلق بقدراته البحثية والعلمية ومهاراته في التحديد والاستحداث والإطلاع على ما هو جديد في مجال عمله التدريسي خاصة فيما يتعلق بالمفاهيم والعلاقات الأساسية التي تشكل جوهر المادة العلمية ، وأي قصور ينسب إلى هذه المناهج هذا هو القصور في إعداد وتدريب الأستاذ الجامعي، مازالت المناهج مستوردة من الدول الغربية ، وتصح بذلك غريبة عن المجتمع بعيدة عن حاجاته وخصائصه العقلية والاجتماعية والفكرية.

- فقدان التوازن بين المناهج الدراسية في المجال النظري والتطبيقي ويتضح ذلك من كم الدراسات النظرية المعرفية والإنسانية مقارنة مع الدراسات التطبيقية ، ومن إعداد الطلاب الملتحقين بالكلمات النظرية والتي قد يصل في الدفعة

الواحدة إلى بضعة آلاف ، مقارنة بعدة مئات من الطلاب الملتحقين بالكليات العلمية.

- الاعتماد المتزايد على الترجمة من المراجع الأجنبية والموسوعات العلمية أو إلزام الطلاب بدراساتهم باللغة الأجنبية ، مما يولد في نفوس الطلاب مواقف سلبية قد تتسم بالتبعية والشعور بالعجز والاعترا ب والتبعية الفكرية.

10-3- أساليب التقويم:

يعد التقويم عنصرا أساسيا من عناصر التكوين الجامعي، وهو بذلك أحد مرتكزات تطوير التعليم، لا يمكن إحداث تطوير ومحتوى المنهج الدراسي وطرقه إلا بالاعتماد على نتائج التقويم ، ومن هنا فإن تقويم الطالب لابد أن ينظر إليه نظرة اهتمام خاصة من حيث التخطيط له و إعداد أدواته والاستفادة من نتائجه لكي يتمكن الأستاذ من التعرف على مدى تحقق الأهداف التي يعمل من أجل تحقيقها ، وإذا كان تقويم النتائج في عمل المهندس والطبيب أمرا حيويا بالغ الأهمية وشرطا للنجاح و الفعالية ، فإنه في عمل الأستاذ أكثر أهمية وخطورة لأن تأثير الأستاذ أبلغ وأحدى ، فهو الذي يري في العقول الثقافات ويحدد التوجهات والقيم ويرسم إطار مستقبل الأمة.

إن العملية التربوية لا تأتي ثمارها دون التقويم ، فهو يقوم بدور أساسي فيها ويعمل على تطويرها وتحسينها ويستفيد منه كل من الطالب والأستاذ معا ، فهو يزود الأستاذ بالمعلومات حول درجة تحقق الأهداف التربوية التي يسعى التعليم العالي إلى بلوغها ، كما يفيد في تحديد التقنيات وأساليب التدريس الملائمة أما الطالب الجامعي فيزوده بالتغذية الراجعة التي تساعد في تطوير عملية التعليم والتحصيل والانجاز ، كما يفيد في تعريفه بالأهداف التربوية التي يسعى النظام الجامعي إلى تحقيقها . (شبل، 2007، صفحة 99).

11- مبادئ التكوين الجامعي:

11-1- ديمقراطية التعليم:

جاءت ديمقراطية التعليم لإزالة الطابع الاستعماري للتعليم الجامعي الذي حرم أبناء المجتمع من مواصلة دراستهم وتعليمهم، وقد أصبح المجال مفتوحا أمام جميع أبناء الشعب الجزائري بلا استثناء ، عرقي أو مادي أو اجتماعي ، فكلهم متساوون في الحقوق والواجبات ، ولهم فرص متساوية التحصيل العلمي في مؤسسات التعليم العالي، مما أدى إلى زيادة عدد الطلبة بشكل كبير من 500 طالب في أواخر عهد الاستعمار إلى 300 ألف طالب خلال 95-1.96.

11-2- الجزائر:

تعتبر الجزائر من الأهداف الأساسية للتعليم العالي بغية التحكم في التسيير والإدارة في هذه المؤسسات الإستراتيجية ، وتوجيه العملية البيداغوجية والتربوية والعلمية في الجامعة ، وليس المقصود بالجزارة هو قطع صلات الحد الأدنى اللازم للتعاون العلمي والمعرفي والتعليم العالي ، ولكن المقصود هو التقليل من الاعتماد الكبير على التعاون الأجنبي ، الذي قد يؤثر سلبا على سير الجامعة الجزائرية وقد وصلت هذه العملية إلى نسب جد مرتفعة في معظم الفروع .

وتتمثل الجزائر في النقاط التالية:

❖ جزارة نظام التعليم الجامعي وخططه ومناهجه والابتعاد قدر الإمكان عن الاستعارة من المجتمعات الأخرى إلى بما تقتضيه الأحوال ، كما تستهدف الجزارة أيضا تعميم استعمال اللغة العربية.

❖ جزارة الإطارات بصورة مستمرة ، والغاية هي اعتماد البلاد على أبنائها من أهل الاختصاص والكفاءة لتحقيق أهدافها العلمية والتكوين.

❖ أما بالنسبة للتأطير فإن الجزارة نمس الإدارة مراكز الإشراف ابتداء من الجامعة ومراكز البحث حتى الوزارة ، إلا أن هذه العملية لم تستكمل في عدد من المعاهد والاختصاصات لجزارة هيئة التدريس ، فقد تطلب الإصلاح الاستعانة بالخبرات الأجنبية بأعداد كبيرة "

11-3- التعريب:

بعد التعريب أحد الأهداف الكبرى لسياسة التعليم في جميع المراحل في الجزائر، ولقد كان للتعليم في بداية الاستقلال باللغة الفرنسية ، ولكن عملية التعريب تقدمت بشكل تدريجي حتى شملت التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ، وامتدت إلى الجامعة وشملت فروعاً كثيرة. لكن العملية تعثرت بسبب معارضة الأقليات الفكرية والإيديولوجية ، والتعريب كهدف هو جمل التعليم الجامعي مع التفتح على اللغات الأخرى في مجال البحث والتكوين. (الحسن، تقييم العملية التكوينية في الجامعة، 2014، صفحة 86)

12-أساليب التكوين وأساسيته:

12-1- الأساليب العلمية والتقنية:

12-1-1- التكوين العلمي:

ويقوم السكون بعرض طريقة الأداء و الإجراءات التفصيلية ثم يسأل المتكون و يشجعه على القيام بالأداء و يلاحظ أن هذا الأسلوب يناسب الأعمال الفنية أو

التخصصية الصغيرة ويمكن الحصول على نتائج جيدة لو قام المشرف المباشر باستخدام مثل هذا الأسلوب على الأخص في جماعات التكوين صغيرة الحجم.

12-1-2 - تمثيل الأدوار:

ويقوم السكون بعرض المشكلة و الخلفية العلمية لها و مبادئها ثم يعطي المكون لمجموعة المتكولين مثالا علميا على أن يقوموا هم بتنفيذه و هذه الطريقة ما هي إلا محاولة لتقليد الواقع ، وذلك بأخذ المشكلة من هذا الواقع وتكوين الدارسين على مواجهتها وتناسب هذه الطريقة حالات معينة مثل تكوين الدارسين كيفية مواجهتها العملاء والموظفين ومن أشهر نماذج تمثيل الأدوار هي التكوين على إدارة المقابلات الشخصية والتكوين على البيع والتكوين على حل مشاكل الجماهير والعلاقات العامة

12-1-3 - دراسة الحالات :

في محاولة لإبراز الواقع في عملية التكوين يتم تعريض الدارسين لحالات من واقع العمل ويقوم الدارسون بتناول أبعادها من حيث المشاكل و أسبابها ، و حلولها البديلة و تقييم البدائل المختلفة ، وتشير البحوث على أن الاستفادة محدودة من دراسة الحالات حيث أنها لا تناسب بعض الدارسين ، كما أن البعض يتقاعس في تحضيرها بصورة سائلة للمحاضرة وعلى هذا لا يجب الاعتماد عليها بصورة أساسية وإنما بصورة مكتملة.

12-1-4 - البريد الوارد :

في محاولة أخرى لإبراز الواقع للحكم بصورة واقعية على المتكون يتم إعطاؤه ملفا به مجموعة من الخطابات و المذكرات الداخلية التي تشابه تلك التي ترد في البريد اليومي وعلى الدارس الذي يكون في الغالب من الطبقة الإدارية أن يحدد أنسب

تصرف يرد في كل بنود البريد الوارد ، ويلاحظ أن هناك حدود لفاعلية هذا الأسلوب ، ومنها أن الأشخاص و المنظمة المذكورة في التمرين وهمية كما أن العلاقات بينهم غير حقيقية مما يجعل الحكم على بنود البريد الوارد عملية صعبة

12-1-5- المحاضرات :

تعتمد المحاضرة على قيام المكون بإلقاء المادة التكوينية بشكل رسمي ومباشر في مواجهة المتكولين وتستخدم هذه الطريقة من أجل إيصال المعلومات للحاضرين بشكل مباشر وبشكل يستوجب أسلوب معين في عرض هذه المعلومات أو إذا كانت من النوع الذي يحتاج إلى شرح وتوضيح من شخص آخر أكثر دراية وفهم المعلومات ويتوقف نجاح هذه الطريقة على كفاءة المحاضر وتمكنه من الموضوع ولكن لهذه الطريقة عيوب منها أنها تفشل في تحقيق عنصر الممارسة والتطبيق أثناء المحاضرة وعدم المشاركة الجماعية من قبل المتكولين كما أنها لا تعطي ضمانا كافيا على أن جميع الحاضرين يتابعون المحاضر ويفهمون موضوع المحاضرة .

12-1-6- المؤتمرات:

هو اجتماع يشترك فيه عدد من الأعضاء الدراسة موضوع معين له أهميته لكافة الأعضاء وتعتبر هذه الوسيلة شاسعة لتكوين رجال الإدارة العليا بصفة خاصة حيث تفيد في استعراض التجارب والخبرات المختلفة للأعضاء .

12-1-7- المناقشات:

يقوم المتكولين في هذه الطريقة بمناقشة وإبداء الرأي في موضوعات محددة كان تعرض حالة أو مشكلة معينة وتوضح هذه الطريقة التي أتبعث في حلها ، ويقوم المكون بإدارة توجيه المناقشات بما يكفل للوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة المعروضة

ويتوقف نجاح طريقة المناقشة على عوامل عديدة منها : لاهتمام بالإعداد لها ، والمهارة في أدائها ، كما يجب إلا يكون عدد المشتركين كبيرا. (حسن، تقويم العملية التكوينية في الجامعة، 2014، صفحة 147)

13-وظائف التكوين الجامعي :

سوف نحاول الإلمام وظائف التكوين الاجتماعي في ما يلي :

13-1-وظائف إنمائية تكوينية :

إن التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب و تحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء ، لنؤكد في الأخير أن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية .

13-2-بناء و تكوين شخصية الطالب :

عن طريق تزويده بمعارف و خبرات تجعل منه فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته .

13-3- تنمية روح البحث العلمي :

من خلال تدريب العقل و تمرينه بتحضير الطالب على الارتياح إلى المكتبات ، و حضور المسابقات الفكرية و ممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته تنمية متكاملة ، و استثمارها أيضا في الكشف عن المبتكرين و رعايتهم وتنميتهم و تنمية قدراتهم.

W13<-4- جعل جميع برامج و خدمات التعليم العالي :

تعمل على تكوين القدرات الشخصية والعملية التي سماتها الأساسية الدقة ، النزاهة ، الموضوعية و التنظيم ، كاتجاهات إيجابية و محركات أساسية للسلوك الإنمائي في المجتمع .

13-5- وظيفة علاجية تغييرية :

لقد ظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعليم على أنها عملية تغير و تعديل في سلوك الفرد ، إذ أنه أثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله ، و تؤدي إلى إشباع حاجاته و الاستجابة لقدراته و تعمل على تحقيق أهدافه ، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه زادت رغبته ، و عملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك ، و التعليم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية و انفعالية و عقلية و اجتماعية قد تستمر مدى الحياة ، فعملية التعليم هي عملية تحضير و إثارة قوى المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخلية و الخارجية ، مما يؤدي على حصول الذي يعتبر تغير ثابت نسبيا و يتفق علماء النفس عامة على أن هذه التغيرات التعليم ، و السلوكية الثابتة ، تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة .

13-6- وظيفة إرشادية توجيهية :

يحتاج الطالب إلى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناء و كذلك لمعرفة مختلف حاجاته ، و طرق إشباعها ، و لهذه فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيهه و إرشاده لأحسن السبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف و إنجازها على الإطلاق ن فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض و حل

مشاركه و معرفة إمكانياته و كذلك مساعدته في تطوير و جهات نظر جديدة تساعده الغموض و حل مشاكله و معرفة إمكانياته و كذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء و العمل ومن هنا يأتي دور التوجيه التعليمي الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بقدراتهم و ما يتناسب مع هذه الإمكانيات من تعليم ، و من أجل ذلك على التكوين الجامعي أن يكون على دراية تامة بالاختلافات بين الطالب ، من حيث المستوى و المؤهلات كما يجبان يهتم لمعرفة الفروق الموجودة في الطالب نفسه ليتمكن الأخصائي أو الموجه من توجيهه في المجال الذي يمكنه فيه استغلال نواحي قوته و هذا لن يتحقق إلا بتنظيم حملات إعلامية إرشادية تساعده في الاختيار .

13-7- الجامعة الإعداد للأمث للمهارات المختصة :

حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل و سوق العمل ، حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع و احتياجات المجتمع، هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة للتعليم و التكوين الجامعي على وجه الخصوص .

13-8- الثقافة العلمية :

تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي ، قال تيلور الثقافة هي : المعرفة _ الإيمان _ الفن _ الأخلاقيات و القانون ، و كذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الاجتماعي .

من هنا يمكن القول بأن الوظيفة العامة للتكوين الجامعي عي إعطاء و تقديم المعرفة في ضوء أفضل المعطيات ، باختصار على الجامعة قدر المستطاع من أجل

توطيد العلاقة بينها و بين المجتمع ، ليس فقط داخل أصول الجامعة بل ما تنتجها أو تنتجها من مجلات ، دوريات ، كتب و أبحاث ، يتم نشرها للاستفادة العامة ، أضف إلى ذلك إمكانية إجراء محاضرات و أيام دراسية مخصصة ليس فقط للطلاب بل للمجتمع عامة ، قصد نشر الثقافة و الوعي على مستوى العام .

13-9- البحث العلمي و تطويره :

على التكوين الجامعي تنمية و تطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة ، فالبحث العلمي ضرورة هامة و وظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره و تطويره ضمانا لتأدية وظائفه و تحقيق أهدافه ، و التي نتوقف عندها و لو بصورة موجزة. (غياث، 2011، صفحة 100)

14- أهداف التكوين الجامعي :

للتكوين الجامعي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية و المتمثلة في إنتاج و نشر المعرفة في النقاط التالية:

- ❖ الحفاظ على الحضارة الإنسانية و تنميتها لنشر المعرفة.
- ❖ تكوين إطارات و تهيأتهم للإطلاع على مسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية.
- ❖ العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات ، بالإضافة هناك مجموعة من الأهداف التي تتخذها معظم الفلسفات و تتبناها أكثر المجتمعات .

14-1- أهداف تربوية تعليمية :

إن التربية و التعليم موضوع رئيسي و له أبعاد عالمية للغاية ، لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر ، و إعداد ظروف الحياة في

المستقبل و لذلك فقد أمسى من الضروري أن تتعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات و المعلومات على مناهج التعليم العالي ، بحيث تتضمن مناهج المستقبل التغيرات الحادثة في مجال معالجة المعلومات و يمكن تركيز المناهج الدراسية في المعاهد العليا و الكليات على إدارة مصادر المعلومات و تحليل و تصميم النظم .

و من هنا كان على التكوين الجامعي الاتجاه إلى نظام التربية التي تقوم على أساس تكييف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لكي تكون في خدمة التكوين الشخصي المستقل للمتعلم ، و تزويده بالمهارات و القدرات التي تساعده على أن يكون معلم نفس بنفسه .

14-2- أهداف اجتماعية ثقافية :

ينظر للتكوين الجامعي على أنه ضرورة من ضروريات رقي المجتمع و تقدمه، فنظام للتعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات و التعاونيات أعمق و أشمل من كونها أبنية و معلمين و طلاب و عمال و من هنا فإن أهداف التعليم العالي الأساسية هي التغيير الاجتماعي الهادف بمفهومه الشامل مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع و نموه ، التكوين الجامعي يمد الواقع الاجتماعي بالقوى الوطنية و الفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع ، و طرح بدائل تغيير و تطوير هذا الواقع . (حسن ش.، 2010، صفحة 61)

15- التعليم الجامعي و البحث العلمي في ضل تكنولوجيا المعلومات :

لقد أتت تكنولوجيا المعلومات بالكثير من الفوائد على مختلف المجالات بما فيها مجال التعليم العالي ، و في هذا السياق حددها الدكتور "رمزي أحمد عبد الحي" بالفوائد التالية:

❖ **زيادة فعالية التعليم :** جاءت العديد من النتائج الدراسات لتبين أن استخدام التكنولوجيا التعليمية و المتمثلة أساسا في أجهزة الحاسوب و الإنترنت من شأنها أن توصل التعليم الجامعي إلى أعلى مستوياته و زيادة فعاليته . تحقيق العدل و المساواة .

إن استغلال التكنولوجيا أيضا يؤدي بشكل كبير إلى تحقيق العدل و المساواة في اكتساب الحق للتعليم من خلال البرامج لتعليم التعويضية و التي أصبح بالإمكان الوصول إليها عبر شبكة المعلومات الدولية ليخرج التعليم بذلك عن كونه حكرا على فئة معينة أو منطقة محدودة .

❖ **التكوين في ظل اعتماد نظام (ل. م. د):** لم تعد الجامعة فضاء ينظم ويتحقق فيه اكتساب المعرفة ، ونقلها وإنتاجها ، وتطويرها ونشرها فحسب ، بل أصبحت تفرض نفسها أكثر من أي وقت مضى كعامل حاسم للتنمية وتحقيق التنافسية الاقتصادية. ومنه أصبح التكوين نظام (ل. م. د) يقتضي إعادة تحديد المهام الموكلة للجامعة في علاقتها مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي ، وكذا إعادة ضبط أشكال مشاركتها في حل المشاكل المرتبطة بالنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي ، بحيث أصبح (نظام ل. م. د) يدعم ويرافق كل سياسة ترمي إلى ترقية الابتكار وتوسيع قدرات امتلاك التكنولوجيا في إطار. (هشام، 2009، صفحة 78).

16- أهمية التكوين أهدافه محدداته :

16-1- أهمية التكوين :

للتكوين أهمية كبيرة تذكر منها:

❖ يحسن أداء الفرد وينعكس ذلك على كمية إنتاجه وتحسين جودته بأدنى تكلفة واقل جهد وفي اقصر وقت

❖ من خلاله يمكن مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة والتنظيمية المستجدة ، فمن خلال نتائج التقدم التكنولوجي انتشار واستعمال الآلات الحديثة والمعقدة مما يوجب على المؤسسات تدريب موظفيها على استعمال وصيانة كل ما هو جديد من الأجهزة الحديثة.

❖ التكوين يقلل الحاجة إلى الإشراف العامل المكون الذي يعنى بإنجاز ذلك العمل دون الحاجة إلى توجيه أو مراقبة مستمرة من رؤوسيه وبذلك يوفر وقتهم ويجعلهم يتفرعون للقيام بنشاطات أخرى في خدمة المؤسسة.

❖ يصن التكوين خدمات المؤسسة وطريقة تقديم السلع التي تنتجها وتعرضها مما ينعكس على صورة علاقات جيدة بين المؤسسة وعملائها.

❖ يعمل التكوين على تحقيق الاستقرار الوظيفي في المؤسسة وإكسابها صفة الثبات وحسن السمعة في المجتمع العامل ، المكون يقوم بإدارة عمله على أكمل وجه مما يؤدي إلى زيادة رضا الإدارة على إنتاجها فيدفعها ذلك إلى مكافأته أما بزيادة الراتب أو إتاحة مزايا أخرى. (الحي، 2016، صفحة 145).

16-2- أهداف التكوين : وتتمثل فيما يلي:

❖ إعداد الفرد مهنيا وتدريبه على مهنة معينة قصد رفع كفايته الإنتاجية وإكسابه معارف ومهارات جديدة وتمكينه من حسن استغلالها واستثمارها في مواقع عملية مختلفة وفي أقل وقت ممكن ، مع مساعدة الفرد على إدراك وفهم العلاقة بين عمله وعمل الآخرين من جهة وهدف المؤسسة المستخدمة له من جهة أخرى.

- ❖ رفع الروح المعنوية للفرد ، لأن معرفته بكيفية إنجاز عمله وإتقانه يعتبر ميزة نفسه وبالتالي زيادة الاهتمام بالعمل والتقليل من معدلات الغياب.
- ❖ إتاحة الفرص للفرد المتكون للتقدم سواء في شكل أجر مرتفع ومنصب وظيفي أفضل.
- ❖ تقليل الحاجة إلى الإشراف بتخفيض العبء على المشرفين والمديرين لأن تكوين الفرد يؤدي إلى صقل قدراته وتعميق معلوماته وتكثيف مهاراته وتعزيز اتجاهاته الإيجابية نحو العمل والزملاء ، وبالتالي التقليل من حاجته للإشراف المتابعة المستمرة.
- ❖ النهوض بالإنتاج من حيث الكم والكيف ، فالقدرات والمهارات العالية تؤدي إلى زيادة الإنتاج كما وكيفا مع تخفيض نسب الضياع. (بوحفص، 2010، صفحة 92).

17- صعوبات التكوين:

- ❖ غياب استراتيجيات وطنية لتنمية الموارد البشرية وارتباطها بهياكل إدارية لا تملك صلاحيات اتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها.
- ❖ قلة البيانات والإحصائيات المتعلقة بأسواق العمل ، خاصة ما يتعلق منها بجوانب الطلب على القوى العاملة وبجوانب العرض ، سواء في القطاع العام أو الخاص ، وهذا ما انعكس سلبا على التخطيط ورسم السياسات ، و وضع الإستراتيجيات التنموية للموارد البشرية عموما ، وتطوير نظم التكوين والتعليم خاصة.
- ❖ عجز مراكز التكوين بما في ذلك المعاهد والمدارس العليا عن التكيف والتوافق مع الشروط المتغيرة لسوق العمل ، وهذا راجع لتقادم مضامين البرامج والمناهج وتخلفها عن مواكبة ، التطورات التقنية في أساليب العمل والإنتاج نظرا للانفجار

المعرفي والتكنولوجي في كافة مجالات العمل قلة مشاركة أصحاب العمل في رسم السياسات ، وكذا في تنفيذ البرامج وتوفير التكوين في مواقع العمل.

❖ غياب البحوث والدراسات واعتمادها كموجه للتجديد والإصلاح.

❖ سياسات القبول التي تتميز بقبول المتفوقين أكاديميا في التعليم الثانوي والعام هذا الأخير الذي يلتحق به عادة ذوي التحصيل المتوسط والضعيف نظرا لضعف منظومة الإرشاد والتوجيه لمساعدة الملتحقين بالتكوينات المختلفة في تقرير الخيار النهائي وقلة مراعاة الميولات والقدرات الفردية وحاجات المجتمع.

❖ غياب الحوافز لتشجيع المتكويين.

❖ عدم رغبة العمال في التكوين نظرا لظروفهم الاجتماعية والمادية المتدنية ، إذ يتعاملون مع الدورات التكوينية كحاجة مالية.

❖ عندما يكون المتكوي أعلى مستوى من المكون عندما يفقد المتكوي ثقته في المكون مما يقلل رغبته في التكوين والشعور بعدم الرضا. (خواطر ، 2012، صفحة 112)

الخلاصة:

و من خلال ما سبق تعتبر الجامعة إحدى المقومات الحضارية من حيث الدور الذي تضطلع به في المجتمع ومساهمتها في تطويره ونجاحه بشكل فعال حيث يؤكد المختصون إن التعليم بشكل عام والتعليم و التكوين الجامعي بشكل خاص لهما أبعاد كبيرة ومهمة لان العملية التعليمية ذات أبعاد اجتماعية و اقتصادية و نفسية وثقافية بالإضافة إلى كونها عملية مستمرة ليست مرتبطة بمكان وزمان وجيل معين .

ومن مهام الجامعة التكوين حيث يعتبر التكوين أحد أهم المحددات الأساسية لإنجاح العملية التعليمية ومنه إنتاج متمثل في مخرجات لها رصيد من المعرفة وكفاءة تؤهله إلى خوض غمار التحدي المتمثل في الإضافة الإيجابية لمجتمعه.

الفصل الثاني:

جائحة فيروس كورونا

تمهيد:

تعتبر مؤسسات التعليم العالي ، أولاً وبشكل عام ، استوعبت على الفور تحديات التحول الحاصل إلى التكوين في ظل جائحة كورونا، والتي أدت جائحة كوفيد 19 إلى عده مشاكل في الصحة النفسية وذلك بسبب التجربة المرضية والعزل والوصم الاجتماعي والتمييز وفقدان الوظائف. يعاني العاملون في مجال الرعاية الصحية والمرضى المصابون بكوفيد 19 أيضا وحتى الأطفال والنساء والمراهقين و كبار السن من اضطرابات ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب والأرق حسب ما أظهرت نتائج الدراسات في مختلف أنحاء العالم فدور الأخصائي والمرشد والطبيب النفسي لا يقل أهميه عن دور الأطباء والممرضين في ظل فيروس كورونا ، ويعد التعليم الجامعي إحدى أهم هاته التحديات ، حيث كان للتعليم الجامعي نصيبا باعتماد الدول المتقدمة لهاته التقنيات التحقيق اقتصاد المعرفة ، ومن بين أهم صورة لهذا التطور هو تبني هاته الدول التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت ، في حين حاولت الدول النامية بما فيها الجزائر المواكبة للارتقاء بالجامعة الجزائرية لمصاف الجامعات الدولية واعتمدت على الدراسة والتعليم عن بعد في ظل الجائحة بواسطة البريد الالكتروني و zoom و Google meet وغيرها و ذلك من خلال التعليم دون انقطاع لتواصل عملية التكوين.

1- تعريف الوباء :

وهو الطاعون بالقصر والمد والهمز ، وقيل هو كل مرض عام ، وفي الحديث : أن هذا الرياء رجز وجمع المعدود أوبئة ، وجمع المقصور أوباء ، وقد وبنت الأرض توبا وبأ. و وبأت وباء ووباء ، مفردھا أوبئة لغير الوباء وإباءة على البدل ، و أوبأت إيباء ووينت ثيبا وباء ، وأرض وبيئة ، ، والاسم البيئة إذا كثر مرضها ، وأستوينت البلاد والماء ، وهو كل مرض شديد العدوى ، سريع الانتشار من مكان إلى مكان ، يصيب الإنسان والحيوان والنبات ، وعادة ما يكون قائلا كالطاعون ووباء كوليرا (خلف، 2017، صفحة 22).

ويمكن تصنيف حالة المرض على أنها تفشيا ووباء وجائحة تبعا لمدى انتشاره ، فالتفشي زيادة حادة في عدد الأشخاص المصابين بمرض واحد ، والوباء زيادة حادة في عدد المرضى المصابين ، وانتشاره هذه الزيادة على مساحة كبيرة (السلام، 2019، صفحة 32).

2- تعريف الجائحة:

لغة: جمع جائحات وجوائح ، جدية ، غبراء ، قاحلة ، سنة جائحة أشد من نزول الجوائح ، داهية ، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، ما أذهب القمر أو بعضه من آفة سماوية (سيغل، 2008، صفحة 40).

3- تعريف فيروس كورونا covid -19 :

هو ذلك الفيروس الذي ينتمي إلى فيروسات كورونا المعروفة ، والتي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان والذي وصفته منظمه الصحة العالمية بالجائحة والذي ظهر

مؤخرا في مدينه يوهان الصينيه في نهايات 2019 ، وتتجلى أعراضه المرضيه في الحمى والإرهاق والسعال الجاف والآلام حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق الفطريات الصغيره التي تتأثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس كما يمكن إن ينتقل الفيروس للإنسان المسببه له تلك الحاله المرضيه من خلال. التراكيب المتناثره على الأسطح المحيطه بالشخص (الأفغاني، 2021، صفحه 46).

فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفه بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعه إلى الاعتلال الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس).كوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا ، وقد اكتشفت المنظمه هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول ديسمبر 2019 ، بعد الإبلاغ عن مجموعه من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبيه (طليمات، 2020، صفحه 19).

غالبا ما يستخدم المصطلحان فيروس كورونا و كوفيد 19 ، للإشارة إلى نفس العدوى ، في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات ، يسبب بعضها أمراضا للإنسان ، في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك ، والفيروس الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى Sars -Cov2 ، أو فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديده نوع 2 ، ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجميع متخوفا منه عام 2003 ، إذ أن فيروس Sars - Cov2 هو الذي يتسبب في مرض كوفيد19 ، هذا الأخير هو الاسم الذي أطلقته منظمه الصحة العالميه في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه كورونا ، ويكون عادة

مصحوباً بالحمى و العياء والسعال ، إضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاء (عوض، 2020، صفحة 36).

ويندرج فيروس كوفيد 19 " الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات " كورونا " التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً ، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار ، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضت له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة ، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين ، والرذاذ المتطاير أثناء السعال ، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته ، ومن أعراضه البارزة الآتي : الحمى وارتفاع في درجة الحرارة ، السعال ، ضيق التنفس والإجهاد العام القوي والإسهال ، سيلان الأنف ، إضافة إلى التهاب الحلق (الأزهري، 2020، صفحة 28).

4- أعراض فيروس كورونا:

قد تظهر مؤشرات مرض فيروس كورونا المستجد 2019 (كوفيد 19) وأعراضه بعد يومين إلى 14 يوماً من التعرض له. وتسمى هذه الفترة التي تلي التعرض للفيروس وتسبق ظهور الأعراض بفترة الحضانة. يظل بإمكانك نشر عدوى فيروس كوفيد 19 قبل أن تظهر عليك الأعراض. وقد تشمل مؤشرات المرض والأعراض الشائعة:

- الحمى.
- السعال.
- الشعور بالتعب.

تتضمن الأعراض المبكرة لفيروس كوفيد19 فقدان حاسة التذوق أو الشم،ومن
الأعراض الأخرى ما يلي:

➤ ضيق النفس أو صعوبة في التنفس.

➤ آلام في العضلات.

➤ القشعريرة.

➤ التهاب الحلق.

➤ سيلان الأنف.

➤ الصداع.

➤ ألم الصدر.

➤ احمرار العين (التهاب المُلتحمة).

➤ الغثيان.

➤ القيء.

➤ الإسهال.

➤ الطفح الجلدي.

ولا تشمل هذه القائمة جميع الأعراض. يُصاب الأطفال بأعراض مشابهة

لأعراض البالغين ، ويُصابون عمومًا بتوعك خفيف (السباعي، 2019، صفحة 29).

من الممكن أن تتراوح حدة أعراض كوفيد 19 بين خفيفة جدًا إلى حادة. فبعض الأشخاص لا يُصابون سوى بأعراض قليلة. وقد لا يُصاب آخرون بأي أعراض على الإطلاق ، ومع هذا فيمكنهم نشر المرض (نقل المرض دون ظهور الأعراض عليهم) . وقد تتفاقم الأعراض ، مثل ضيق النفس والتهاب الرئة لدى بعض الأشخاص بعد بداية ظهور الأعراض بأسبوع تقريبًا ، تصيب أعراض كوفيد 19 بعض الناس لمدة تزيد عن أربعة أسابيع بعد التشخيص. ويُشار إلى هذه المشاكل الصحية أحيانًا باسم حالات ما بعد كوفيد 19. ويُصاب بعض الأطفال بمتلازمة التهاب الأجهزة المتعددة ، وهي متلازمة يمكنها أن تؤثر في عدد من الأعضاء والأنسجة ، بعد عدة أسابيع من الإصابة بفيروس كوفيد 19. وفي حالات نادرة ، قد يُصاب بعض البالغين بهذه المتلازمة أيضًا (مزيان، 2020، صفحة 51).

تزداد مخاطر الإصابة بأعراض حادة جراء الإصابة بفيروس كوفيد-19 لدى كبار السن ، وتزداد المخاطر مع التقدم في العمر. وقد تزداد خطورة المرض أيضًا لدى المصابين بحالات مرضية أخرى. هناك حالات مرضية معينة قد تزيد من خطر الإصابة بأعراض حادة نتيجة الإصابة بفيروس كوفيد-19 ، والتي تتضمن:

➤ أمراض القلب الخطيرة ، مثل فشل القلب أو مرض الشريان التاجي أو اعتلال عضلة القلب.

➤ السرطان.

➤ داء الانسداد الرئوي المزمن.

➤ الإصابة بداء السكري من النوع الأول أو الثاني.

➤ السمنة.

- ارتفاع ضغط الدم.
 - التدخين.
 - مرض الكلى المزمن.
 - مرض الخلايا المنجلية أو الثلاسيميا.
 - ضعف الجهاز المناعي الناتج عن زراعة الأعضاء المصمتة وزراعة نخاع العظم.
 - الحمل.
 - الربو.
 - الأمراض الرئوية المزمنة ، مثل التليف الكيسي أو فرط ضغط الدم الرئوي.
 - أمراض الكبد.
 - الخرف.
 - متلازمة داون.
 - ضعف الجهاز المناعي الناتج عن زراعة نخاع العظم أو فيروس نقص المناعة البشرية أو بعض الأدوية.
 - الحالات المرضية المتعلقة بالدماغ والجهاز العصبي ، مثل السكتات الدماغية.
 - اضطرابات إساءة استخدام الأدوية.
- ولا تشمل هذه القائمة جميع الأعراض. وهناك حالات مرضية أخرى قد تزيد من خطر الإصابة بأعراض حادة نتيجة للعدوى بفيروس كوفيد 19 (سليمان، 2020، صفحة 36).

إضافة لما ذكرنا سابقا ، هناك أعراض جديدة لإصابة بفيروس كورونا مثل كدمات على القدمين ، سعال ومشاكل تنفسية ، حمى شديدة والتهاب رئوي وإسهال وآلام في الخصيتين ، وفقدان حاستي الشم والذوق ، ومشاكل في الكلى والقلب وخلا عصبيا وتجلطا في الدم وتلغا في الأمعاء واحمرار في العينين والتهاب الملتحمة ، والقىء والإسهال ، ويمكن أن يهاجم الكبد ويسبب البول الداكن ، جلطات دموية بالساقين والأوعية الدموية التي تتسبب بالانسداد الرئوي إضافة للحمى وصعوبة التنفس ، وقد تصل إلى أعراض خطيرة في الدماغ واضطرابات عصبية ونوبات دماغية مثل : والرعاش والهذيان حتى قبل الإصابة بالحمى. كدمات بالقدمين ، بقع أرجوانية اللون تشبه علامات الإصابة بمرض الجدري المائي (ربيع، 2020، صفحة 46).

في 29 مارس ، ظهر أول تقرير رسمي عن الكدمات وبقع " لدى الأطفال الذين يعانون كوفيد 19 " ، ويعاني واحد من كل 5 مرضى في المستشفيات الإيطالية ، حالة جلدية غريبة في القدمين (عياش، 2020، صفحة 44).

ومن الأعراض الغريبة الأخرى المعروفة الآن فقدان حاستي الشم والذوق ، فقد أفادت كلير هوبكنز رئيسة جمعية علم الأنف البريطانية ، بأن دراسات المرضى في إيطاليا وأماكن أخرى أظهرت أن البعض فقدوا حاسة الشم لديهم قبل أن تظهر عليهم علامات المرض. وقالت إنه يمكن للفيروس التاجي أن يهاجم ويغزو النهايات العصبية الشمية أيضا ، فعندما تتعطل ألياف الكشف عن الرائحة هذه ، لا يمكنها إرسال الروائح إلى الدماغ. كما أظهرت بيانات لاحقة أن % 60 من الأشخاص المصابين فقدوا بالفعل حاستي الشم والتذوق ، فيما عاني حوالي ربع المصابين من فقر الدم قبل ظهور أعراض أخرى ، مما يشير إلى أنه يمكن أن يكون علامة تحذير مبكر للعدوى ، هناك أيضا تقارير تفيد بأن كوفيد 19 يمكن أن يحول عيون الناس إلى

اللون الأحمر ، مما يتسبب في الإصابة بالتهاب الملتحمة لدى البعض (العزير، 2020، صفحة 3).

للفيروس أيضا تأثير واضح على الجهاز الهضمي ، مما يسبب الإسهال والقيء وأعراض أخرى. كما جاء في بعض التقارير أيضا أن الفيروس يمكن أن يهاجم الكبد ، ويتسبب ببول داكن ناتج عن التهاب الكبد الحاد ، عزا الأطباء تلف الكبد إلى الإصابة كورونا ، جلطات في العروق وانسداد رئوي ويبدو أن هناك خطرة خاصة للفيروس يكمن بميله إلى إنتاج جلطات دموية في عروق الساقين والأوعية الأخرى ، والتي يمكن أن تنفصل ، وتنتقل إلى الرئة مسببة الوفاة ، وهو ما يعرف باسم " الانسداد الرئوي " .

لكن بحسب ما أوردت صحيفة "نيويورك تايمز " الأميركية ، فقد أضيفت إلى هذه الأعراض أخيرا مجموعة جديدة تضرب الجهاز العصبي ، ولا سيما الدماغ ، حيث أكدت الصحيفة إن "من بين الأعراض الجديدة كورونا ، الاضطرابات العصبية السكتات والنوبات الدماغية ، مشيرة إلى ا هذي الأعراض ظهرت على مجموعة قليلة من مرضى الفيروس (الأفغاني، 2021، صفحة 29) .

الأشخاص من جميع الأعمار عرضة للإصابة بعد COVID - 19، حيث يمثل الأطفال والمراهقون الذين تقل أعمارهم عن 18 عام اقل من 2 % من حالات كوفيد 19 المؤكدة (DONGE ET AL، 2020) تشير العديد من الدراسات إلى أن غالبية الأطفال المصابين لا تظهر عليهم الأعراض أو يعانون من أعراض خفيفة أثناء جائحة كورونا كوفيد 19، 11% من الأطفال المصابين يحتاجون إلى دخول المستشفى ، بينما ينجو معظم الأطفال من المرض والموت المرتبط بالكوفيد 19 الغير الشائع في الحالات التي تقل أعمارهم عن 18 عاما في المجموعة من 100

طفل ثم قبولهم في حاله الطوارئ في ايطاليا لوحظت حمى منخفضة الدرجة 54% والسعال 44% وفقدان الشهية 23% لوجي لمرض خطير في 1% إلى 2% من الحالات (PARRI RT AL.2020) تشمل السمات الشائعة للالتهاب الرئوي كوفيد19 عند البالغين الحمى والسعال الجاف والتهاب الحلق والصداع والتعب و الآلام العضلات وضيق التنفس (WANGE ET (2020.AL) تتراوح مظاهر المرض في المرضى المصابين بالتهاب رئوي خفيف 81 % إلى التهاب رئوي معتدل نقص الأكسجين يتطلب دخول المستشفى 14% ، وأمراض خطيرة تؤدي إلى تهويه ميكانيكية غازية واختلال وظائف أعضاء متعددة وربما الموت 5%. يعتمد خطر الوفاة على العمر والأمراض المصاحبة الكاملة وشده المرض حيث تزداد حتى 49% في المرضى ذوي الحالات الحرجة (MEGOOGAN،2020)

تشير البيانات الوبائية من الصين إلى انه يغض النظر عن العمر فان الرجال أكثر عرضه للإصابة بفيروس كوفيد 19 الشديد مقارنة بالنساء و ترتبط الأمراض المصاحبة الأساسية بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الكلى المزمنة وأمراض الرئة المزمنة والسكري والأورام الخبيثة زيادة خطر الإصابة كوفيد 19 ، إن المرض الذين يعانون من السمنة المفرطة وفقا لتعريف مؤشر كتلة الجسم الذي لا يقل عن 30 كجم... م اثنان معرضون بشكل أكبر لخطر تدهور المرض ومتطلبات وحده العناية المركزة (CAUSSY.ET AL.2020)

5- أسباب فيروس كورونا:

إن عدوى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا ، أو ما يسمى سارس -كوفيد - ، تُسبب مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19).

ينتشر الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 بسهولة بين الناس. فقد أظهرت البيانات أن فيروس كوفيد 19 ينتقل بشكل رئيسي من شخص لآخر بين الأشخاص الذين يتعاملون عن قرب (ضمن مسافة ستة أقدام أو مترين). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب بالفيروس حين يسعل أو يعطس أو يتنفس أو يغني أو يتحدث. فربما يستنشق الشخص القريب منه هذا الرذاذ أو يدخل إلى فمه أو أنفه أو عينيه.

في بعض الحالات ، من الممكن أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عندما يتعرض الشخص لقطرات صغيرة جدًا أو بقايا رذاذ تظل عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات ، وهذا يُسمى نقل العدوى عبر الهواء.

يمكن أيضًا أن ينتشر الفيروس إذا لمست سطحًا يتراكم عليه الفيروس ثم لمست فمك أو أنفك أو عينيك. ولكن احتمال الخطر في هذه الحالة منخفض.

يمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 من شخص مصاب لا تظهر عليه أعراض. وهذا يسمى الانتقال من دون أعراض. ويمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 أيضًا من شخص مصاب ولم تظهر عليه الأعراض بعد ، وهذا يسمى الانتقال السابق للأعراض ، من الممكن أن تصاب بفيروس كوفيد 19 مرتين أو أكثر ، لكن هذا غير شائع.

لقد تحوّر فيروس كوفيد 19 عدة مرات ، وله الآن سلالات عديدة تخضع للمراقبة في الولايات المتحدة. و متحوّر دلتا (B.1.617.2) هو متحوّر يستدعي القلق في الولايات المتحدة ومعدل انتشاره أعلى من المتحاورات السابقة. (الحجري، 2020، صفحة 24)

6- تصنيفات فيروس كورونا:

تمت سنة 2000 مراجعته تصنيف فيروسات كورونا coves من قبل ICTV (اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات) ، وينتمي حاليا فيروس الكورونا COV رتبه الفيروسات NIDOVIRALES عائلته الفيروسات الناجية CORONAVIRIDE والمقسمة إلى عائلتين فرعيتين CORONAVIRANAE TOROVIRINAE، وفي عام تم تقسيم CORONAVIRANAE، إلى أربعة أنواع تسمى : ألفا ، بيتا ، جاما ، ودلتا كورونا فيروس كل من ألفا ، بيتا و جاما حله محل الأنواع القديمة لفيروس كوفيد والمتمثلة في الأنواع 1 و 2 و 3 بالنسبة للنوع دلتا كورونا فيروس DELTACORONAVIRUS تم تعريفه في سنة 2011 ويشمل بشكل أساسي الفيروسات التي تصيب الطيور (ربيع، 2020، صفحة 65).

7- تأثير جائحة كورونا على مختلف الجوانب :

7-1- تأثير على الطاقم الطبي والموظفين المعنيين:

رغم الأعباء التي يواجهها القطاع الطبي الذي يقدم الخدمة الصحية لمختلف المصابين في المستشفى، قد زاد ضغط إضافي عليهم ناجم عن تفشي وباء فيروس كورونا المستجد إذا عليهم إن يبتعدوا عن أبنائهم وأزواجهم وعائلتهم في الوقت نفسه. يزيد اختلاطهم مع المرضى من خطر إصابتهم بالفيروس ولا يقدر من اخذ راحة من نوبات العمل في الوقت المناسب بسبب نقص عددهم أضافه يواجهون أيضا ضغوطا مثل نقص الخبرة وعدم فهم الآخرين لهم وألام الانفصال عن أحبائهم والقلق بشأنهم ويؤكد هاني هنري لآبد من الاعتراف بالدور البطولة للقطاع الطبي فهم حاليا داخل الحدث كمن هم في حالة حرب أن يكون لديهم وقت بالضرورة لمراعاة حالتهم النفسية

لدى لابد من الاهتمام بحالاتهم النفسية بعد هذه الأزمة فقد يعاني بعضهم من اضطراب ما بعد الأزمة لذلك فان الطاقم الطبية والعاملين المعنيين هم أكثر عرضه لخطر الإصابة باضطراب المشاعر و الأزمات النفسية حيث انه من الصعب على أحد من أفراد الطاقم الطبية خدمة المرضى بكفاية إذ كان يعاني من حالة الذعر والهلع والانهايار النفسي خاصة عند مقابله المرضى المصابين بأمراض خطيرة أو الحالات الحرجة سواء في جناح المرضى أو العيادات الخارجية. يتفقم شعوره بالتوتر والقلق والعجز لأنه في حالة صدمه في عالية وهذا كله لكي لا يوجه لهم أصعب الاتهام خاصة في حالة حدوث خطأ طبي للمريض قد يكون بسبب نقص عدد أطباء أمراض الصدر وأمراض المعدية فيتعين على الأطباء من الأقسام الأخرى المساعدة في مكافحه الوباء ولا يكونون على دراية ببيئة العزل أو كيفية استخدام بعض الأجهزة والمعدات الخاصة فيحدث الخطأ.

وبالنسبة للممارسين العاميين في الطوارئ والموظفين في وحدات العناية المركزة إشارة العديد من الدراسات انه كان انتشار الاكتئاب بين العاملين في مجال الرعاية الصحية بنسبه 51% والقلق 45% والأرق 36% و 74% أعراض الإجهاد اللاحق للصدمة. (LIU ET AL ،2020) ففي كثير من الأحيان يكون لدى هذه الفئة الخوف والضيق النفسي والإرهاق أقوى الاكتئاب والأرق الجسدي واضطراب ما بعد الصدمة واضطرابات الوسواس القهري (RISK.A.DARMADI،2020).

المسببات التي تم تحديدها لمشكله الصحة النفسية لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية هي الافتقار إلى معدات الحماية الشخصية ضغط العمل المرتفع مخاوف من الإصابة بالعدوى ونقص الدعم الكافي في بنيه العمل (DE ،2020) (PABLO ET AT).

7-2- الاختبار المصلي الفيروسي :

وسيلة استقصائية فعالة لتحديد مدى انتشار عدوى السارس covid-2 بين السكان jin 2020.eyl تحفز عدوى كوفيد 19 الأجسام المضادة leg ضد بروتين N الذي يمكن ملاحظته في فصل الدم في وقت مبكر من اليوم الرابع بعد ظهور المرض (ROKNI ET AL،2020).

التصوير المقطعي CT بعد تصوير المقطع اقصائيات تكميلية أساسيه للكشف عن الالتهاب الرئوي كوفيد19 في سياق الجائحة هذا وفي الحالات الشديدة يلعب التصوير المقطعي COVID19 دور مهما في تحديد عدوى الرئة الفيروسية وفحص طبيعة ومدى الآفات الرئوية وفحص شدة لمرض (JEDRUSIK ET AL، 2020)

8- الوقاية والعلاج لفيروس كورونا:

لا يوجد حالياً أي لقاح ولا أي علاج محدد. والعلاج المتاح هو علاج داعم ويعتمد على حالة المريض السريرية.

على سبيل الاحتياط العام ينبغي لأي شخص يزور مزارع أو أسواق أو حظائر توجد فيها جمال وحيوانات أخرى أن يتبعوا تدابير النظافة الصحية العامة ، بما في ذلك غسل اليدين بانتظام قبل لمس الحيوانات وبعد لمسها ، وأن يتجنبوا ملامسة الحيوانات المريضة.

وينطوي استهلاك المنتجات الحيوانية النيئة أو غير المطهية بصورة كافية ، بما في ذلك الألبان واللحوم ، على مخاطر عالية للعدوى من مجموعة متنوعة من الكائنات التي يمكن أن تتسبب في مرض الإنسان. فالمنتجات الحيوانية المجهزة على

النحو السليم ، عن طريق الطهي ، هي منتجات استهلاكها مأمون ولكن ينبغي أن تتم مناولتها بعناية تجنباً لتلوثها العارض من الأطعمة غير المطهية. أما لحوم الجمال وألبانها فهي منتجات مغذية يمكن الاستمرار في استهلاكها بعد بسترتها أو طهيها أو غير ذلك من المعالجات الحرارية.

والى أن يتسنى فهم المزيد عن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية يُعتبر مرضى داء السكري والفشل الكلوي وأمراض الرئة المزمنة والأشخاص المنقوص المناعة معرضين لمخاطر عالية للإصابة بالمرض الوخيم بسبب عدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. لذا ينبغي لهم أن يتجنبوا مخالطة الجمال وأن يتجنبوا شرب لبنها النيئ أو بولها أو أكل اللحم الذي لم يتم طهيه على النحو السليم (سمير، 2020، صفحة 33).

صرحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) بالاستخدام الطارئ لبعض لقاحات كوفيد-19 داخل الولايات المتحدة. وقد اعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدام لقاح فايزر - بيونتك المضاد لفيروس كوفيد-19 الذي أصبح يُعرف باسم Comirnaty الآن ، لوقاية الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 عامًا أو أكثر من الإصابة بمرض كوفيد-19. ومنحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ترخيصًا بالاستخدام الطارئ للقاح فايزر - بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19 أيضًا للأطفال من سن 5 أعوام إلى 15 عامًا.

يساعد اللقاح على وقايتك من الإصابة بفيروس كوفيد-19 أو حمايتك من التعرض لمضاعفات خطيرة في حال الإصابة بفيروس كوفيد-19. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يمنحك لقاح كوفيد-19 حماية أفضل من الحماية التي تحصل عليها جراء

الإصابة بالفيروس. أظهرت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح وسبقت لهم الإصابة بفيروس كوفيد-19 والتعافي منه ، تزيد نسبة احتمالية إصابتهم بفيروس كوفيد-19 مرة أخرى أكثر من ضعفي مثلتها لدى الأشخاص الذين حصلوا على الجرعات الكاملة للقاح (قنع، 2019، صفحة 71).

وأيضاً إذا كنت قد تلقيت جرعات اللقاح كاملة ، فيمكنك العودة بأمان إلى ممارسة العديد من الأنشطة التي لم تكن قادراً على ممارستها بسبب الجائحة. ولكن إذا كنت في منطقة بها أعداد كبيرة من حالات الإصابة الجديدة بفيروس كوفيد-19 في آخر أسبوع ، فإن مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها يوصي بارتداء الكمامة داخل الأماكن المغلقة العامة والأماكن المفتوحة المزدهمة أو عند مخالطة الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح مخالطة لصيقة. وإذا كنت قد تلقيت اللقاح كاملاً وكانت لديك حالة طبية أو كنت تتناول أدوية تُضعف الجهاز المناعي ، فقد تحتاج إلى مواصلة ارتداء الكمامة ، يوصى بأن يتلقى من سبق لهم تلقي اللقاح كاملاً وربما لم يشعروا باستجابة مناعية قوية بما يكفي جرعة إضافية من لقاح كوفيد-19. وبالعكس ذلك ، يوصى من سبق لهم تلقي اللقاح كاملاً وضعفت استجابتهم المناعية بمرور الوقت بتلقي جرعة معززة. يوصي مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها بتلقي جرعات إضافية وجرعات معززة من لقاحات كوفيد-19 في حالات محددة:

8-1- الجرعة الإضافية:

يوصي مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها بجرعة ثالثة من لقاح الحمض النووي الريبوزي المرسال لفيروس كوفيد 19 لبعض الأشخاص الذين يشكون من ضعف في جهاز المناعة ، مثل الذين خضعوا لعمليات زرع أعضاء. وذلك نظراً لأن تلقي جرعتين فقط من لقاح الحمض النووي الريبوزي المرسال لفيروس كوفيد 19 قد لا

يوفر مناعة كافية للمصابين بضعف في المناعة. لذا يمكن أن تؤدي الجرعة الإضافية إلى تعزيز الحماية ضد فيروس كوفيد 19. يجب إعطاء الجرعة الثالثة بعد 28 يومًا على الأقل من الجرعة الثانية من لقاح الحمض النووي الريبوزي المرسل لفيروس كوفيد 19. ويجب أن تكون الجرعة الإضافية من نفس نوع الجرعتين الأخريين من لقاح الحمض النووي الريبوزي المرسل لفيروس كوفيد 19 اللتين أُعطيتا لك. أما إذا كنت لا تعرف اسم اللقاح الذي تلقيته ، فيمكنك تلقي أي نوع من لقاح الحمض النووي الريبوزي المرسل لفيروس كوفيد 19 كجرعة ثالثة.

8-2- الجرعة المعززة :

إذا كان عمرك 18 عامًا أو أكثر ، وحصلت على جرعتين من لقاح فايزر- بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19 أو لقاح موديرنا المضاد لمرض كوفيد 19 ومر على الأقل 6 أشهر ، فينبغي الحصول على جرعة معززة واحدة.

إذا كان عمرك 18 عامًا أو أكثر ، وحصلت على جرعة واحدة من لقاح جانسن/جونسون آند جونسون المضاد لمرض كوفيد 19 ومر على الأقل شهران ، فينبغي أيضًا الحصول على جرعة معززة واحدة (الغالي، 2020، صفحة 66).

يمكنك اختيار اللقاح الذي تريد الحصول على جرعة معززة منه. ويمكنك تلقي جرعة معززة من العلامة التجارية نفسها للجرعة أو الجرعات السابقة التي تلقيتها أو اختيار علامة تجارية مختلفة.

إذا لم تكن قد تلقيت لقاح كوفيد 19 ، فيمكنك اتخاذ العديد من الخطوات التي تقلل احتمالية الإصابة بالعدوى من فيروس كوفيد-19 وتقليل احتمالية نقله إلى

الآخرين. توصي منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بإتباع الاحتياطات التالية:

_ تجنب المخالطة للصيقة (أي في 6 أقدام نطاق مترين) لأي شخص مريض أو ظهرت عليه أعراض.

_ حافظ على مسافة (6 أقدام أو مترين) بينك وبين الآخرين. فهذا مهم بشكل خاص إذا كنت معرضًا خطر أكبر للإصابة بمرض خطير.

_ ضع في اعتبارك أن بعض الأشخاص قد يكونون مصابين بفيروس كوفيد-19 وينشرونه للآخرين ، حتى لو لم تظهر عليهم أي أعراض أو لا يعرفون أنهم مصابون بفيروس (كوفيد 19).

_ تجنّب التجمعات والأماكن المغلقة عديمة الهواء (سيئة التهوية).

_ اغسل يديك كثيرًا بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 20 ثانية ، أو استخدم معقم يدين كحولي لا يقل تركيز الكحول فيه عن 60 % .

_ ارتدِ الكمامة في الأماكن العامة المغلقة وفي الأماكن المفتوحة التي ترتفع فيها احتمالية انتقال فيروس كوفيد 19 مثل الفعاليات المزدحمة أو التجمعات الكبيرة. وتختلف الإرشادات الإضافية بشأن ارتداء الكمامات على ما إذا كنت قد تلقيت اللقاح كاملاً أم لا. ويمكن استخدام الكمامات الجراحية إذا كانت متوفرة. وينبغي إبقاء كمامات التنفس لمقدمي الرعاية الصحية.

_ غطّ فمك وأنفك بمرفقك أو بمنديل عند السعال أو العطس . وتخلص من المناديل المستعملة. ثم اغسل يديك على الفور (الأفغاني، 2021، صفحة 69).

9- معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا :

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي :

_ أولا : معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ، ونذكر منها:

_عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.

_ الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة.

_التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة و الصيانة.

_ إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة ، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر .

_ إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.

_ ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علما لذلك (عياش، 2020، صفحة 54).

10- نصائح السلامة للعودة للدراسة أثناء الجائحة :

خلال جائحة فيروس كورونا ، اكتسبت العودة إلى المدارس معنى جديداً وظهرت مخاوف جديدة لدى الأهالي وغيرهم من والمسؤولين عن رعاية الأطفال ، يجب على المدارس الآن الموازنة بين الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والعاطفية للطلاب ، إلى جانب مراعاة صحة وسلامة الطلاب والموظفين في ظل جائحة كوفيد 19 في الولايات المتحدة ، المجالس الإدارية المدرسية والمسؤولون الحكوميون هم في العادة من يقررون نمط الدراسة على المستوى المحلي ، بشكل عام ، تتبع المدارس أحد الأنماط الثلاثة التالية:

- **الدراسة عن بعد :** تعطي جميع الدروس عن بعد في هذا .
- **التعليم الحضوري :** هذا النموذج مشابه للتعليم التقليدي مع تحسين وإجراءات الصحة والسلامة.
- **نمط التعليم المزدوج :** يتضمن هذا النموذج عناصر من كلا النمطين السابقين ، أي التعليم عن بعد والتعليم الحضوري. وقد تتبع المدارس نمطا واحداً أو أكثر خلال السنة الدراسية في ظل استمرار الجائحة. إن الاستعداد لمجموعة متنوعة من الأنماط التعليمية قد يساعد الأهل الطالب على التأقلم ويخفف قلقهم ، في كل حالة ، هناك عدة خطوات يمكنك اتخاذها لتقليل خطر التعرض لكوفيد 19 والمساعدة الطلاب على الشعور بالأمان (عياش، 2020، صفحة 87) .

خلاصة:

سبب الوباء اضرار اجتماعية اقتصادية و عالمية بالغة تتضمن اضعف ركود اقتصادي عالمي، بالاضافة الى تأجيل الأحداث الرياضية و الدينية والسياسية و الثقافية او الغائها وتقص كبير في الإمدادات نتج عنه حدوث حالة من هلع الشراء و اغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني والمحلي و هذا ما اثر على الطلاب والتلاميذ و انتشرت المعلومات الخاطئة حول الفيروس و ظهرت حالات من التمييز العنصري ضد الصينيين الذين ينظر اليهم على انهم حاملو الفيروس، و يبقى المستقبل غير واضح امام الجميع و خاصة امام ملايين الطلاب الذين تخرجوا في ظل ازمة الوباء .(الامم المتحدة ، الاثر الاكاديمي .كوفيد . و التعليم العالميةمقابلة مع مايكل كروجر .)

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري ، وبعد تكوين خلفية نظرية حول موضوع الدراسة ، سوف نتطرق للإطار الميداني والذي يحتوي على منهجية البحث والذي يبدأ بمنهج الدراسة بالإضافة إلى مجتمع الدراسة وعينة البحث ومجالاته والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج المتبع والمناسب نظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها اعتمدنا المنهج الوصفي. المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية النفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، وبذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا و كافيا ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة أي موضوع الدراسة

كما يعرف أنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة أو موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص والوصول إلى نتائج و تعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث.

2- مجتمع وعينة البحث:

2-1مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية لعناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات وهي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختبار مجتمع

البحث أو عينة البحث ، وفي هذا الأساس فيكون مجتمع بحثنا بعض أساتذة و طلبة معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية بسكرة قصد الإطلاع على واقع التكوين الجامعي لطلبة معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية بسكرة .

2-2- عينة البحث: العينة هي مجموعة من أفراد مختارة من بين قاعدة أوسع تمثل المجتمع الأم ومسألة اختيارها دقيقة لا تظهر صعوباتها في الوهلة لأول والمتمثلة في 5 أساتذة من أصل 25 أستاذ من المجتمع الأصلي أما الطلبة 70 طالب من أصل 344 بنسبة 25%.

3- مجالات الدراسة:

3-1 المجال المكاني:

أجرى الباحثان الدراسة على مستوى معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية لولاية بسكرة.

3-2 المجال الزمني:

من أجل الحصول على نتائج جيدة ودقيقة تسمح لنا بانجاز بحث في المستوى المطلوب أخذنا عامل الوقت بحيث يكون مجال زمني واسعاً وغير مقيد بإعطاء فرصة للجميع من حيث الاستبيان والدراسة الاستطلاعية لهذا الأخير ، وكذلك من حيث التوزيع والاسترجاع الاستبيان والتفريغ وتحليل النتائج و كانت مدة العمل موزع على ما يلي :

➤ مرحلة توزيع الاستبيان واسترجاعه من فيفري 2022 إلى غاية مارس 2022

➤ مرحلة التفريغ وتحليل النتائج من أفريل 2022 إلى غاية ماي 2022

4- أدوات البحث:

إن أداة البحث في الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحثان من حل المشكلة وقد استخدمنا في بحثنا هذا استبيان.

ويعتبر الاستبيان الأداة الوحيدة للحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمعها عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة وكانت الإجابة عليها ب: (نعم، لا) ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصادية في الجهد كما أنها تساهم في الحصول على البيانات جدد وعن العينات في أقل وقت ممكن بتوفير شروط في الصدق والثبات والموضوعية فقد شملت استمارة الاستبيان على محورين تتضمن 20 سؤالاً:

المحور الأول : والذي يتضمن 10 أسئلة.

المحور الثاني : والذي يتضمن 10 أسئلة.

5- الضبط الإجرائي للمتغيرات :

شملت متغيرات الدراسة الخاصة للباحثان على متغيرين هما المتغير المستقل والمتغير التابع .

5-1 المتغير المستقل:

تضمن المتغير المستقل في دراستنا على التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا حيث يمثل لنا السبب الذي يدور حوله البحث ومدى فاعليتها الموجودة في معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية وانعكاسها في تكوين طلبة المعهد .

5-2 المتغير التابع :

وهي النتيجة المرجوة من التحصيل العلمي لطلبة التكوين الجامعي التي يستفيد منها الطلبة وهذا لتحقيق أهداف التكوين الجامعي.

6- الدراسة الاستطلاعية:

مما لاشك فيه إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث ميدانياً، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث.

إن الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحثان قصد تجربة وسائل لمعرفة صلاحيتها وكذا صدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية، وتسبق الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني والمتمثل في توزيع الاستبيان ولهذا قمنا بزيارة عينة بحثنا (أساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية)

6-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

❖ قمنا بدراسة ميدانية إلى داخل معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية

وكان الغرض منها ما يلي:

- جمع المادة العملية المتعلقة بالموضوع .
- التعرف عن قرب على ميدان الدراسة والتكوين كصورة أولية عنه.

➤ التدرج على خطوات البحث .

- الكشف عن الصعوبات التي تعترض الدراسة مباشرة والإجراءات البحثية من أجل التقليل من حدتها أو تفاديها أثناء الدراسة الاستطلاعية.
- اختيار وبناء أداة السيكومترية وتجهيزها للتطبيق في الدراسة الأساسية .

7- صعوبات البحث:

قد تعترض الباحثان جملة من الصعوبات لكن هذا ومنذ البداية لا يثنيه عن البحث والخروج في النهاية بنتيجة تؤكد صحة أو نفي الفرضية المطروحة ،ولذلك نقول أن هذه الصعوبات تكون حافزا لطالبان الباحثان من أجل التغلب عليها ومن بين أهم الصعوبات التي اعترضتنا ما يلي:

- وجود بحوث ضئيلة وقليلة تتناول الموضوع واقتصرت على بعض رسائل الماجستير والتي تتناول واقع التكوين الجامعي لطلبة معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية .
- قلة رسائل الدكتوراه في هذا المجال.
- وجود رسائل دكتوراه تناولت الموضوع من منطلق عام أو من متغير واحد.
- صعوبة الوصول إلى جميع الأساتذة بسبب الجائحة.
- عزوف بعض الأساتذة وطلبة المعهد في إرجاع بعض الاستثمارات الخاصة بالاستبيان رغم أن البحث يهم هذه الفئة من المؤطرين مع شرحنا لهم بأهمية الدراسة ورغم هذا استطعنا أن نجمع 80 % منها وهم مشكورين على ذلك.

8- إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

- تحتوي الخصائص السيكومترية على التحقق من صدق وثبات الاستثمار المطبقة على العينة المدروسة:

8-1 الثبات:

يشير الثبات إلى الدرجة التي ينجح ضمنها قياس و إعطاء النتائج نفسها حين تقيس تكرار الأشياء نفسها في دراستنا الحالية قمنا بحساب معامل ثبات المحورين كلا على حدا للعينتين المستقلتين (5) و (70) للاستمارة واقع لتكوين الجامعي لمعهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية على 75 فرد من مجتمع الدراسة.

- حساب ثبات الاستبيان بمعامل ألفا كرونباخ :

| عدد العناصر | قيمة ألفا كرونباخ | |
|-------------|-------------------|-----------------|
| 10 | 0.646 | الفرضية الأولى |
| 10 | 0.551 | الفرضية الثانية |

الجدول (1) : يمثل ثبات الاستبيان بمعامل ألفا كرونباخ

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الثبات ألفا كرونباخ للفرضية الأولى تساوي 0.646 ، بينما الفرضية الثانية تساوي 0.551 وهي قيم عالية تدل على ثبات عالي لاستبيان و موثوقيته مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

8-2 صدق الإتساق الداخلي باستخدام معامل بيرسون:

الفرضية الأولى:

| رقم التساؤل | مصفوفة العلاقات الارتباطية | |
|-------------|----------------------------|------|
| التساؤل 01 | معامل بيرسون | ,309 |
| | مستوى الدلالة Sig | ,612 |

| | | |
|--------|-------------------|------------|
| ,295 | معامل بيرسون | التساؤل 02 |
| ,630 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,980** | معامل بيرسون | التساؤل 03 |
| ,003 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,505** | معامل بيرسون | التساؤل 04 |
| ,385 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,980** | معامل بيرسون | التساؤل 05 |
| ,003 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,309 | معامل بيرسون | التساؤل 06 |
| ,612 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,505** | معامل بيرسون | التساؤل 07 |
| ,385 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,295 | معامل بيرسون | التساؤل 08 |
| ,630** | مستوى الدلالة Sig | |
| ,505 | معامل بيرسون | التساؤل 09 |
| ,385** | مستوى الدلالة Sig | |
| ,309 | معامل بيرسون | التساؤل 10 |

| | | |
|------|--------------------------|--|
| ,612 | مستوى الدلالة Sig | |
|------|--------------------------|--|

الجدول رقم 02: يمثل معامل بيرسون للمحور الأول

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن : التساؤل رقم 10.9.8.7.6.3.2.1. أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية وهي عبارات غير دالة إحصائياً ، و منه لا توجد علاقة إحصائية بين هذه العبارات.

أما التساؤل 5.4 هي أقل من 0.05 و هي دالة إحصائياً أي توجد علاقة إحصائية بين هذه العبارات

الفرضية الثانية:

| مصفوفة العلاقات الارتباطية | | رقم التساؤل |
|----------------------------|--------------------------|-------------|
| ,550** | معامل بيرسون | 01 |
| ,000 | مستوى الدلالة Sig | |
| -,081 | معامل بيرسون | 02 |
| ,507 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,186 | معامل بيرسون | 03 |
| ,124 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,596** | معامل بيرسون | 04 |
| ,000 | مستوى الدلالة Sig | |

| | | |
|--------|-------------------|------------|
| ,425** | معامل بيرسون | التساؤل 05 |
| ,000 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,232 | معامل بيرسون | التساؤل 06 |
| ,053 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,621** | معامل بيرسون | التساؤل 07 |
| ,000 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,688** | معامل بيرسون | التساؤل 08 |
| ,000 | مستوى الدلالة Sig | |
| ,382** | معامل بيرسون | التساؤل 09 |
| ,001 | مستوى الدلالة Sig | |
| , 681 | معامل بيرسون | التساؤل 10 |
| , 050 | مستوى الدلالة Sig | |

الجدول رقم 03: يمثل معامل بيرسون في المحور الثاني

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن : التساؤل رقم 3.2 أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية وهي عبارات غير دالة إحصائياً ، و منه لا توجد علاقة إحصائية بين هذه العبارات.

أما التساؤل 1.9.8.7.6.5.4.1 هي أقل من 0.05 و هي دالة إحصائياً أي

توجد علاقة إحصائية بين هذه

9- صدق المحكمين

➤ من الطرق التي يمكن أن يتبعها الباحث للحصول على صدق المحتوى اللجوء إلى عدد من المحكمين يقومون بالحكم على ما إذا كان بند ما يمثل تمثيلاً صادقاً ما وضع له وما إذا كان يقيس هو بناء على ذلك تم استخراج الصدق لاستمارة واقع التكوين الجامعي لمعهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية عن طريق صدق المحتوى.

➤ حيث قمنا بعرض عبارات الاستمارة بعد تكييفها على مجموعة من الأساتذة المحكمين لفحصها والنظر في أبعادها هو مدى ملائمة كالعبارات وارتباطها بأبعاد المقياس بالإضافة لبعض الملاحظات ، فقد كان رأي المحكمين بحذف بعض العبارات وإعادة صياغتها لتتلاءم مع أفراد العينة ،وتغيير بعض المصطلحات كي تتناسب المجتمع المبحوث وتحافظ على الوظائف التي وضعت لقياسها،وملائمة العبارات ووضوحها وانتمائه الأبعاد التي وضعت لقياسها.

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الجامعة |
|--------------|-------------------|-------------|
| قيوم الطيب | أستاذ مساعد - أ - | جامعة بسكرة |
| بن عدة علي | أستاذ محاضر - ب - | جامعة بسكرة |
| بن شعيب أحمد | أستاذ مساعد - أ - | جامعة بسكرة |

10- إختبار كاي تربيع لاستبيان

إختبار كاي تربيع للفرضية الأولى:

| الدالة الإحصائية | درجة الحرية | مستوى الدلالة | مستوى المعنوية Sig | كاي تربيع | |
|------------------|-------------|---------------|--------------------|--------------------|----|
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | .180 | 1,800 ^a | 01 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,655 | ,200 ^a | 02 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | .180 | 1,800 ^a | 03 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,655 | ,200 ^a | 04 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | .180 | 1,800 ^a | 05 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | .180 | 1,800 ^a | 06 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,655 | ,200 ^a | 07 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,655 | ,200 ^a | 08 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,655 | ,200 ^a | |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | .180 | 1,800 ^a | 10 |

الجدول رقم 04 يمثل اختبار كاي تربيع للفرضية الأولى

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة اختبار كاي تربيع تأخذ نفس الدرجة

بالنسبة للأسئلة التالية (1-3-5-6-10) قدرت ب (1.800^a) ، و درجة مستوى

المعنوية لاختبار Sig في نفس الأسئلة قدرت ب (0.180) و أما بالنسبة للأسئلة)

9-8-7-4-2) فقيمة كاي تربيع هي (200^a ,) ، و درجة مستوى المعنوية Sig قدرت ب (0.655) .

و منه درجة مستوى المعنوي لاختبار Sig يساوي (0.655) و (0.180) و كلا القيمتين أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبار ، و منه نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل. لذا نقول أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين تساؤلات المحور الأول.

إختبار كاي تربيع للمحور الثاني

| الدلالة الإحصائية | درجة الحرية | مستوى الدلالة | مستوى المعنوية Sig | كاي تربيع | |
|-------------------|-------------|---------------|--------------------|-----------|-----------|
| دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,000 | 22 ,875 | 01 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,151 | 2,057 | 02 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,473 | ,514 | 03 |
| دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,000 | 20,629 | 04 |
| دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,031 | 4,629 | 05 |
| غير دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,811 | ,057 | 06 |
| دال إحصائياً | 1 | 0.05 | ,004 | 8,229 | 07 |

| | | | | | |
|-----------------|---|------|------|-------|----|
| دال إحصائيا | 1 | 0.05 | ,031 | 4,629 | 08 |
| دال إحصائيا | 1 | 0.05 | ,000 | ,229 | 09 |
| غير دال إحصائيا | 1 | 0.05 | ,094 | 2,800 | 10 |

الجدول رقم(5): اختبار كاي التربيعي للفرضية الثانية

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن قيمة اختبار كاي تربيع يأخذ قيم مختلفة في أسئلة المحور الثاني . حيث أن قيمة اختبار كاي تربيع في السؤال 01 (قدرت ب 22.875) ، السؤال 02 (قدرت ب 2.057) ، السؤال 03 (514) ، السؤال 04 (قدرت ب 20.629) ، السؤال 05 (قدرت ب 4.629) ، السؤال 06 (قدرت ب 0.057) السؤال 07 (قدرت ب 8.229) ، السؤال 08 (قدرت ب 4.629) ، السؤال 09 (قدرت ب 0.229) ، السؤال 10 (قدرت ب 2.800) . أما درجة مستوى الدلالة المعنوية Sig ففي السؤال 01 (قدرت ب 0.000) ، السؤال 02 (قدرت ب 0.151) ، السؤال 03 (0.473) ، السؤال 04 (قدرت ب 0.000) ، السؤال 05 (قدرت ب 0.031) ، السؤال 06 (قدرت ب 0.811) السؤال 07 (قدرت ب 0.004) ، السؤال 08 (قدرت ب 0.031) ، السؤال 09 (قدرت ب 0.000) ، السؤال 10 (قدرت ب 0.094) .

و منه درجة مستوى المعنوية للاختبار Sig في الأسئلة (1-4-5-7-9-8) و هي قيم أصغر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي توجد علاقة ارتباطيه بين هذه التساؤلات. و منه نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و نقول انه توجد علاقة ارتباطيه بين الأسئلة التالية (1-4-5-7-9-8).

و درجة مستوى المعنوية للاختبار Sig في الأسئلة (2-3-6-10) وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي لا توجد علاقة ارتباطيه بين هذه التساؤلات. و منه نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل و نقول انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الأسئلة التالية (2-3-6-10).

11- أساليب المعالجة الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة وموضوع الدراسة، ووقدم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب المناسبة لطبيعية تصميم الدراسة وهي كما يلي: الإحصاء الوصفي : ويتضمن الأساليب التالية :

11-1- النسبة المئوية:

استعملت في هذه الدراسة لغرض تقدير عدد التكرارات أفرادا لدراسة في البيانات الشخصية وكذا تقدير إجابات أفراد العينة لأسئلة محاور البحث.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

إن الهدف هذا الفصل والمتمثل في عرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المتحصل عليها وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على العينة المدروسة، و ثم تحليل هذه النتائج للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة ، حيث تم تخصيص لكل محور فرضية في إطار عرض هيكلية أي كتابة نص الفرضية مباشرة وطرح الأسئلة المطروحة في الاستبيان ، ثم الجداول خاصة بها مع التحليل والأشكال البيانية ثم بعدها قمنا بمناقشة الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات ، وبعدها تطرقنا إلى الاستخلاصات العامة للدراسة ووضع بعض الاقتراحات والتوصيات الهامة للدراسة.

1-تحليل و عرض النتائج:

الفرضية الأولى : هناك تحصيل علمي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

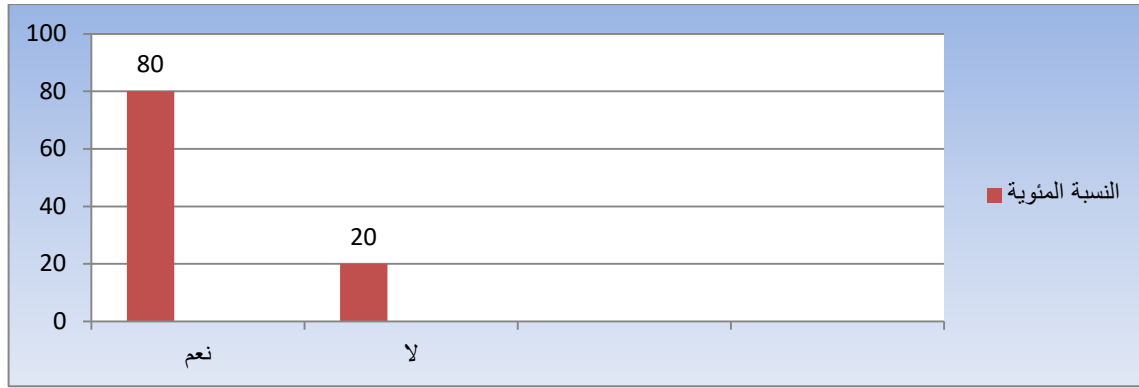
تحليل نتائج العبارة 01:

الجدول 07: يمثل إجابات الأساتذة حول هل تعتمد على شبكة الانترنت في التعليم قبل جائحة الكورونا؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 80 | 4 | نعم |
| 20 | 1 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 06 : يبين العبارة رقم 01

يتبين من الجدول رقم (07) و الشكل (01) أن معظم الأساتذة الذين تقدر نسبتهم ب 80% يعتمدون على شبكة الانترنت في التعليم قبل جائحة الكورونا فيما تمثل 20% النسبة الأقل للأساتذة الذين لم يتخذوا من شبكة الانترنت الحل الأمثل لمواكبة صيرورة البرامج الدراسية في اجلها المحددة قبل فترة جائحة الكورونا. ومنه نستنتج أن أغلبية إجابات المبحوثين يستخدمون شبكة الانترنت لغرض تسهيل جمع و نقل المعلومات اللازمة للطلبة بأسرع وتيرة، و لكن هذا لا يعني أن المبحوثين الذين أجابوا بلا بأنهم لا يستخدموا الانترنت على الإطلاق لكن قد يقومون بذلك بطرق أخرى.



الشكل 01: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 01

تحليل نتائج العبارة 02

الجدول رقم 08: يمثل إجابات الأساتذة حول هل تعتقد أن التعليم في ظل الجائحة
مكنك من إيصال المعلومات أكثر في وقت أقل؟

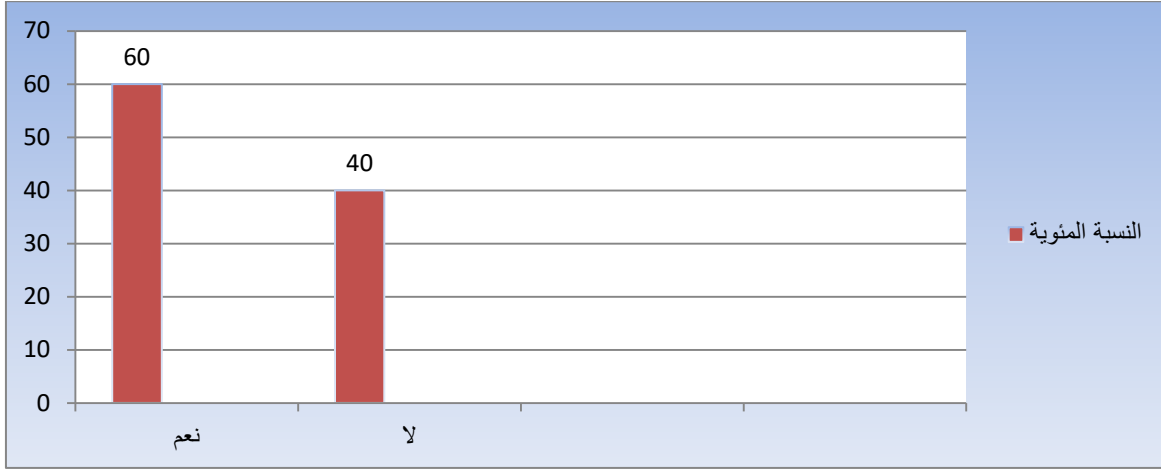
| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 3 | نعم |
| 40 | 2 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 07 : يبين العبارة رقم 02

من خلال الجدول رقم (8) و الشكل رقم (02) نلاحظ أن نسبة 60% من
الأساتذة يقرون بأن التعليم في ظل جائحة الكورونا و مكنهم من إيصال المعلومات
الكافية في وقت أقل من 40% من الأساتذة ارتأوا أنهم لم يستطيعوا إيصال
المعلومات اللازمة بحجم المطلوب للطلبة في فترة موجزة.

و منه نستنتج حسب إجابات المبحوثين أن جائحة الكورونا لم تعرقل مواكبة
الدروس في وقتها لبعض الأساتذة ، و لكن هناك أساتذة عجزوا عن إيصال

المعلومات للطلبة في وقت ضيق، و ربما ذلك يرجع إلى كمية المعلومات المبرمجة و الطريقة المعتمدة في التدريس.



الشكل 02: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 02

تحليل نتائج العبارة 03:

الجدول رقم 09: يمثل إجابات الأساتذة حول هل التعليم عن بعد في ظل الجائحة يحقق مبدأ العدالة بين الطلبة؟

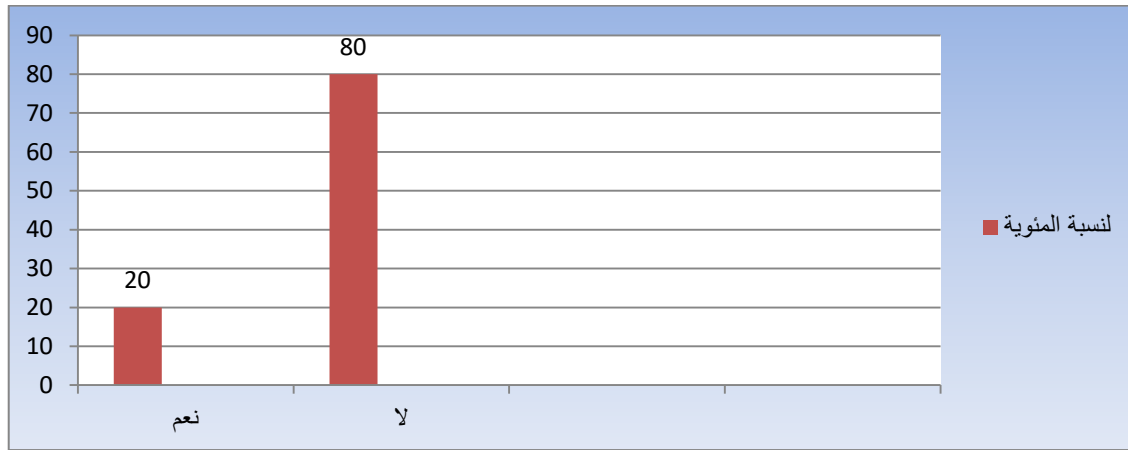
| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 20 | 1 | نعم |
| 80 | 4 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 08 : يبين العبارة رقم 03

يوضح الجدول رقم (09) و الشكل رقم (03) أن أغلب الأساتذة الذين تقدر نسبتهم ب 80 % يجزمون أن التعليم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لم يحقق مبدأ

العدالة للطلبة أما 20% من الأساتذة يرون أن الطلبة استفادوا من التعليم عن بعد بنفس المقدار أي تم تحقيق مبدأ العدالة بينهم.

و منه نستخلص أن التعليم عن بعد في ظل جائحة الكورونا اعتمد بشكل مطلق على شبكة الانترنت التي لا تتوفر لدى جميع الطلبة بنفس قوة التدفق بمبدأ العدل الأساتذة أقرروا بأنهم يحققوا مبدأ العدل بين الطلبة في ظل الجائحة.



الشكل 03: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 03

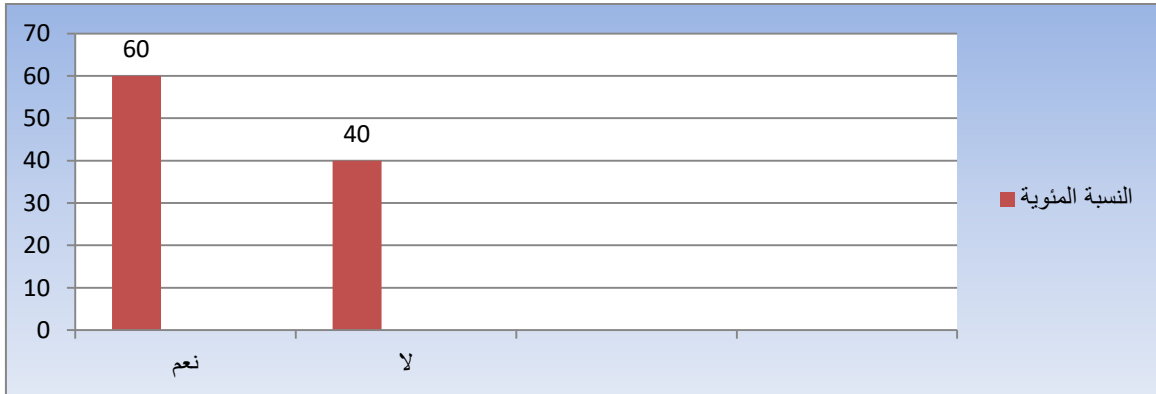
تحليل نتائج العبارة 04:

الجدول رقم 10: يمثل إجابات الأساتذة حول هل تعتقد أن التعليم عن بعد يساهم في تنمية القدرة الذاتية لطلبة المعهد؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 3 | نعم |
| 40 | 2 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 09 : يبين العبارة رقم 04

من الجدول رقم (10) و الشكل رقم (04)، نجد أن إجابات الأساتذة حول أن التعليم عن بعد يساهم في تنمية القدرة الذاتية لطلبة المعهد أو لا. و منه نجد نسبة الإجابات الأكبر 60% تؤكد مساهمة الإيجابية للتعليم عن بعد أما فيما يخص نسبة 40% المتبقية فأنهم يرون أن التعليم عن بعد لا ينمي القدرة الذاتية لطلبة المعهد. و منه نستنتج حسب المعطيات الظاهرة في الجدول أن التعليم عن بعد يساهم في تطوير القدرة الذاتية للطلبة المعهد و لكن ليس بالنسبة لكل الطلبة.



الشكل 04: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 04

تحليل نتائج العبارة 05:

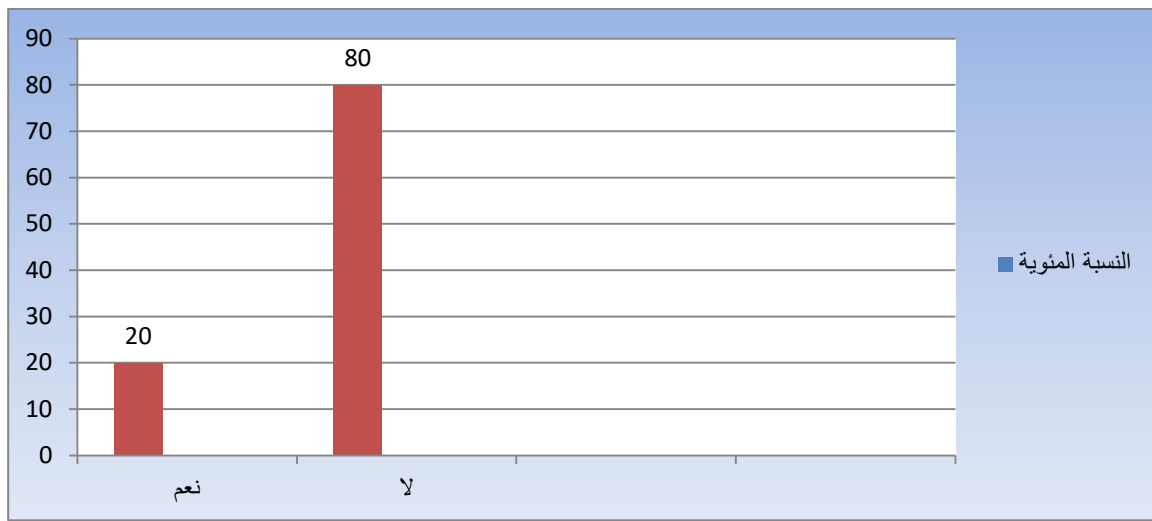
الجدول رقم 11: يمثل إجابات الأساتذة حول هل يمكن اعتبار المحاضرات عبر المنصة تعتبر بديلا ناجحا للدروس العادية ؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 20 | 1 | نعم |
| 80 | 4 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 10 : يبين العبارة رقم 05

من خلال الجدول رقم (11) و الشكل رقم (05) نلاحظ أن أكبر نسبة الأساتذة 80 % لا يعتبرون أن المحاضرات عبر المنصة تعد بديلا ناجحا للدروس العادية، لكن تليها نسبة 20 % من الأساتذة المبحوثين الذين يؤكدون أن المحاضرات عبر المنصة يعتبر الحل الأمثل و الأوسع لصيرورة الدروس بصفة عادية.

و منه نستنتج أن الاعتماد على إلقاء المحاضرات عبر المنصة حلا مؤقتا لمواصلة الدراسة في ظل الجائحة ولا يعد حلا جذريا في سائر الأيام بعد تخطى الأزمة.



الشكل 05: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 05

تحليل نتائج العبارة 06:

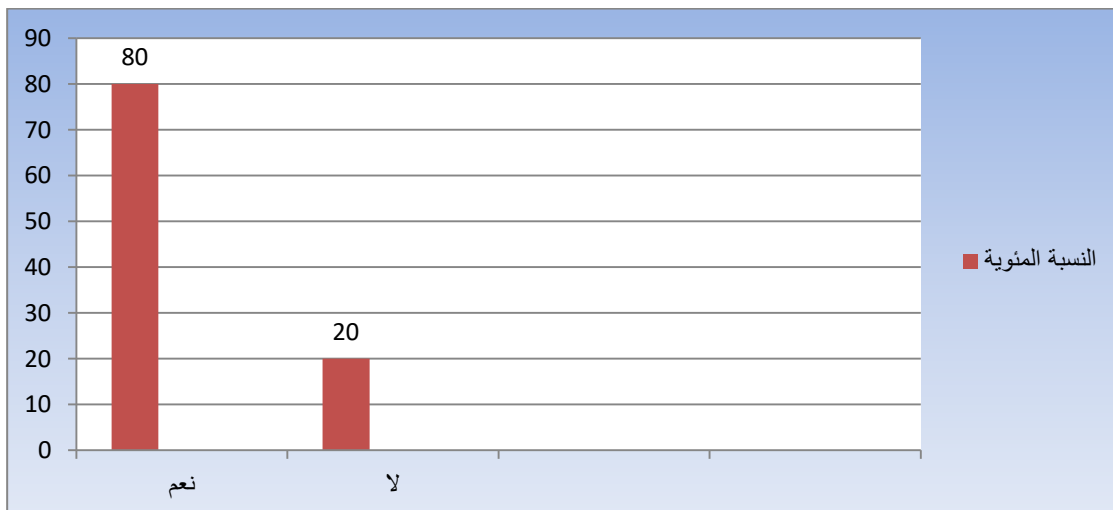
الجدول رقم 12: يمثل إجابات الأساتذة حول هل يوفر المعهد جميع الوسائل الخاصة بالتعليم الإلكتروني عن بعد في ظل الجائحة؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 80 | 4 | نعم |
| 20 | 1 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 11 : يبين العبارة رقم 06

من الجدول رقم (12) و الشكل رقم (06) نجد أن 80% من الأساتذة يؤكدون على توفير المعهد لجميع الوسائل الخاصة بالتعليم الإلكتروني عن بعد في ظل الجائحة . فيما نجد أن 20% من الأساتذة ينفون ذلك.

و منه نستخلص أن المعهد يوفر جميع الوسائل اللازمة لكن من الممكن أن لا تكون بالحجم الذي يستوفي متطلبات جميع الأساتذة و الطلبة في آن واحد.



الشكل 06: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 06

تحليل نتائج العبارة 07

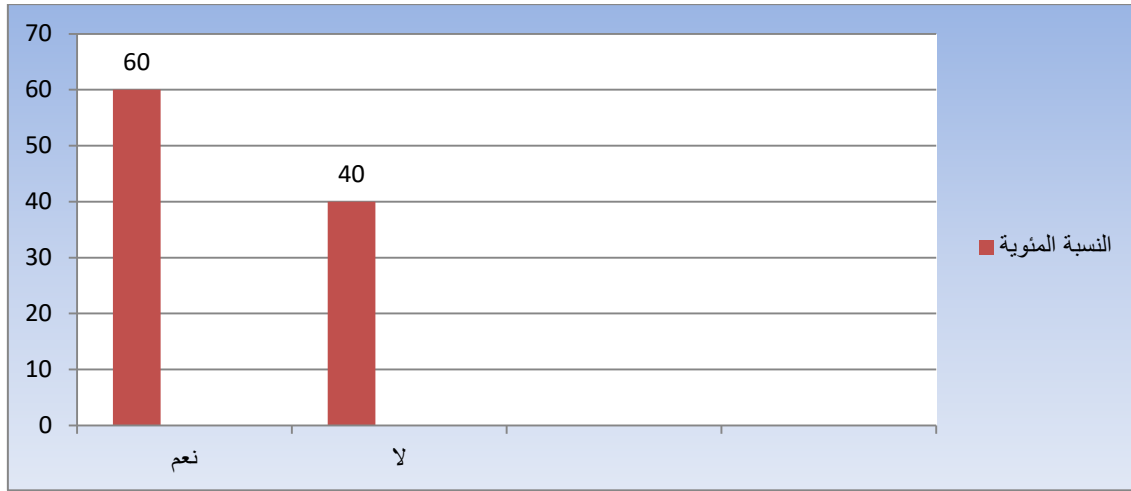
الجدول رقم 13: يمثل إجابات الأساتذة حول هل تعتبر التعليم عن بعد في ظل الجائحة حلا بديلا للتعلم عن طريق الدروس الحضورية؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 3 | نعم |
| 40 | 2 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 12 : يبين العبارة رقم 07

من خلال بيانات الجدول رقم (13) و الشكل رقم(07) أعلاه نلاحظ أن 60% الأساتذة المبحوثين يؤكدون أن التعليم عن بعد في ظل الجائحة يعتبر حلا بديلا للتعلم عن طريق الدروس الحضورية. بينما أن 40 % من الأساتذة يعارضون هذه الفكرة.

و منه نستنتج أن التعليم عن بعد في ظل الجائحة يعد حلا نسبيا و ذلك لعدة أسباب منها: الاختلال في تدفق شبكة الانترنت و نوعية الدروس المبرمجة للتعليم عن بعد....الخ.



الشكل 07: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 07

تحليل نتائج العبارة 08

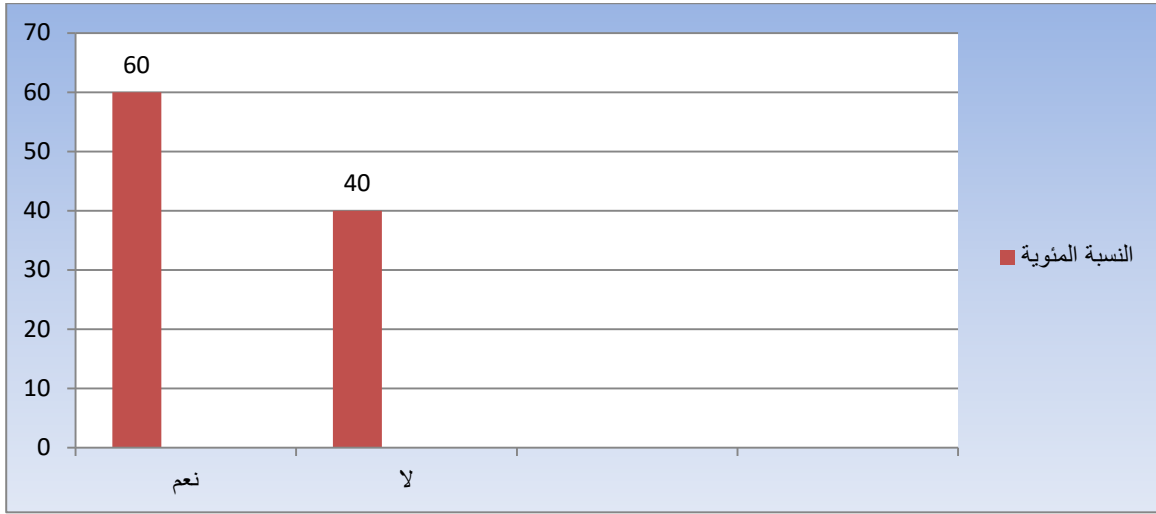
الجدول رقم 14: يمثل إجابات الأساتذة حول هل محتوى المحاضرات المقدمة عن بعد يحترم البرامج الخاصة بالمقاييس؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 3 | نعم |
| 40 | 2 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 13 : يبين العبارة رقم 08

استنادا على المعطيات المبينة في الجدول رقم (14) و الشكل رقم (08) نجد أن 60 % من الأساتذة المبحوثين يقرون أن محتوى المحاضرات المقدمة عن بعد يحترم البرامج الخاصة بالمقاييس، فيما أن نسبة 40% من الأساتذة يعارضون هذا التساؤل و يمكن إرجاع ذلك لعدة أسباب أهمها أن بعض المقاييس تستدعي شروحات بشكل حضوري.

و منه نستنتج أن محتوى المحاضرات المبرمجة عبر المنصة يعتمد بشكل أدق على الهدف من البرامج المسطرة لكل مقياس.



الشكل 08: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 08

تحليل نتائج العبارة 09

الجدول رقم 15: يمثل إجابات الأساتذة حول هل يعتبر التعليم عن بعد وسيلة ناجحة لتقييم الطلبة؟

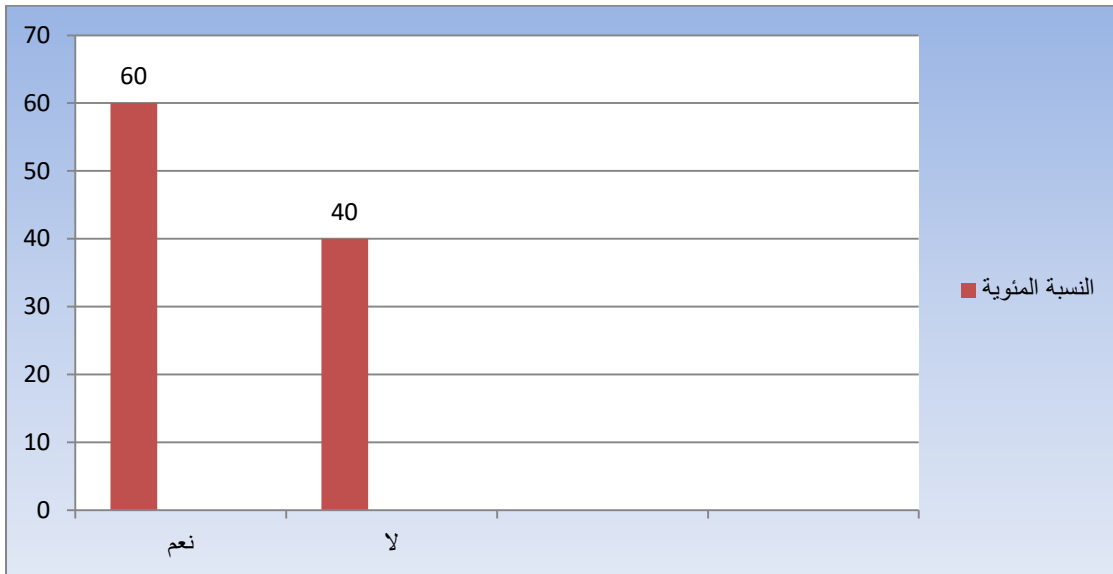
| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 3 | نعم |
| 40 | 2 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 14 : يبين العبارة رقم 09

يبين الجدول رقم (15) و الشكل رقم (09) إجابات الأساتذة حول أن التعليم عن بعد يعتبر وسيلة ناجحة لتقييم الطلبة، و منه نلاحظ أن 60% من المبحوثين يثبتون

أن التعليم عن بعد يسهل عملية تقييم الطلبة بشكل عادي. و لكن 40% من الأساتذة يعارضون ذلك.

و منه نستنتج أن التعليم عن بعد يعد وسيلة ناجحة لتقييم الطلبة بالنسبة لمجموعة من الأساتذة الذين يعتمدون على هذا النوع من التعليم، بينما أن الأساتذة الذين لا يعتمدون اعتمادا كليا عن التعليم عن بعد يرون أنه لا يصلح للتقييم العادل للطلبة



الشكل 09: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 09

تحليل نتائج العبارة 10

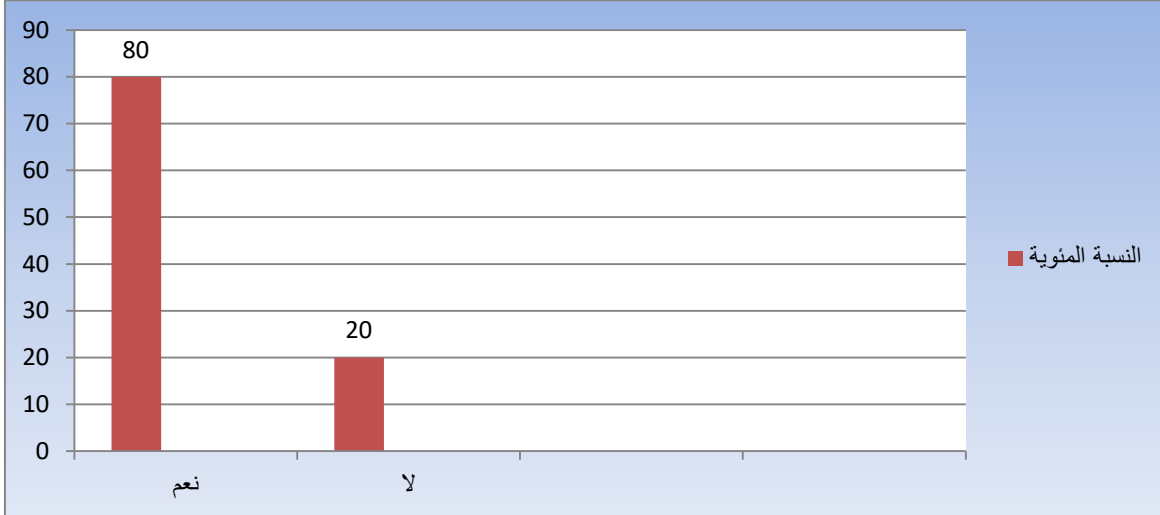
الجدول رقم 16: يمثل إجابات الأساتذة حول هل هناك تفاعل من الطلبة خلال تقديم الدروس و المحاضرات عن بعد؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 80 | 4 | نعم |
| 20 | 1 | لا |
| 100 | 5 | المجموع |

الجدول رقم 15 : يبين العبارة رقم 10

يوضح الجدول رقم (16) و الشكل رقم(10) أعلاه أن النسبة الأكبر و التي تمثلت في 80% من الأساتذة الذين أجابوا بأن الطلبة يتفاعلون خلال الدروس و المحاضرات عن بعد، أما أقل نسبة و التي تمثلت في 20% كانت إجاباتهم بأنه لا يوجد تفاعل بين الطلبة عند التعليم عن بعد.

و منه نستنتج أن أغلبية الأساتذة يرون أنه يوجد تفاعل و إقبال الطلبة للتعليم عن بعد و ربما ذلك راجع للطريقة التي يعتمدها الأساتذة خلال إلقاء المحاضرات عن بعد مما يؤثر إيجابا على الطلبة و يستدعي تفاعلهم مع الأساتذة.



الشكل 10: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 10

الفرضية الثاني: يوجد تواصل بين الأساتذة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و في ظل جائحة كورونا.

تحليل نتائج العبارة 11:

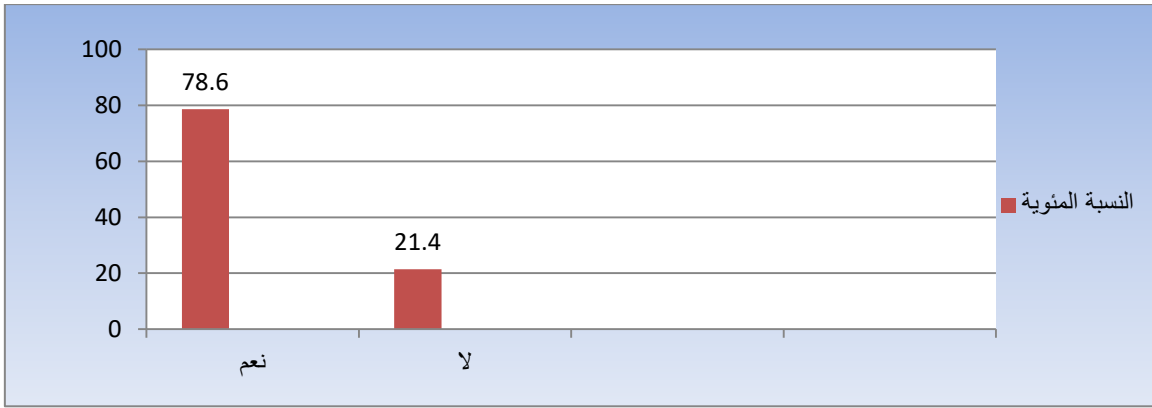
الجدول رقم 17: يمثل إجابات الطلبة حول هل تمتلك وسائل الدراسة عن بعد (الحاسوب -هاتف ذكي)؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 78,6 | 55 | نعم |
| 21,4 | 15 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 16 : يبين العبارة رقم 11

يبين الجدول رقم (17) و الشكل رقم(11) أن نسبة 78.5% من الطلبة يمتلكون وسائل الدراسة عن بعد كالحاسوب و الهاتف، بينما 21.4 % من المبحوثين لا يملكون هذه الإمكانيات.

و منه نستنتج أن الطلبة الذين يمتلكون الأجهزة اللازمة للدراسة عن بعد يمكنهم من مواكبة المحاضرات المبرمجة في المنصة الالكترونية ، و بالنسبة للطلبة الذين لا يملكون حاسوب أو هاتف فهم عاجزين عن الالتحاق بالمحاضرات المبرمجة للدراسة عن بعد مما ينقص من محصولهم الدراسي.



الشكل 11: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 11

تحليل نتائج العبارة 12:

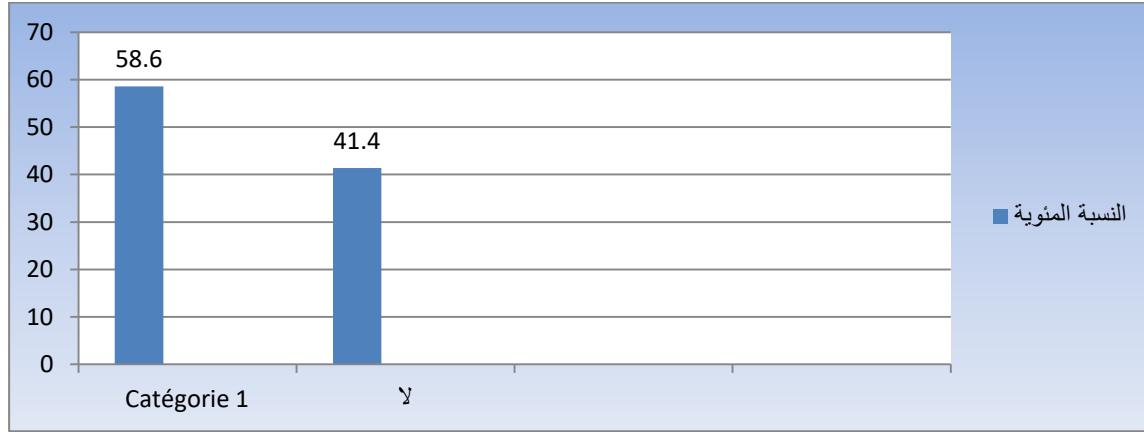
الجدول رقم 18 : يمثل إجابات الطلبة حول هل هناك ملتقيات للتواصل بين الأساتذة و الطلبة بهدف التعليم عن بعد؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 58,6 | 41 | نعم |
| 41,4 | 29 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 17 : يبين العبارة رقم 12

توضح البيانات المرفقة في الجدول رقم (18) و الشكل رقم (12) أعلاه إذا كان يوجد هناك ملتقيات للتواصل بين الأساتذة و الطلبة بهدف التعليم عن بعد. حيث نجد أن 58.6% من الطلبة قد قاموا بإنشاء ملتقيات لتسهيل التواصل و تبادل المعلومات مع الأساتذة. أما بقية الطلبة المقدر ب 41.4% لم ينظموا لهذا النوع من الملتقيات مما يرجح عدم تمكنهم من التواصل فيما بينهم و مع أساتذتهم.

و منه نستخلص أن الطلبة المنظمين إلى الملتقيات على دراية كافية بالدروس و المحاضرات اللازمة في تعليمهم عن بعد، أما الطلبة الذين لا يعتمدون بهذه الملتقيات فأغلبهم يواجه صعوبات في جمع المحاضرات و استيعابها و في عملية التقييم.



الشكل 12: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 12

تحليل نتائج العبارة 13:

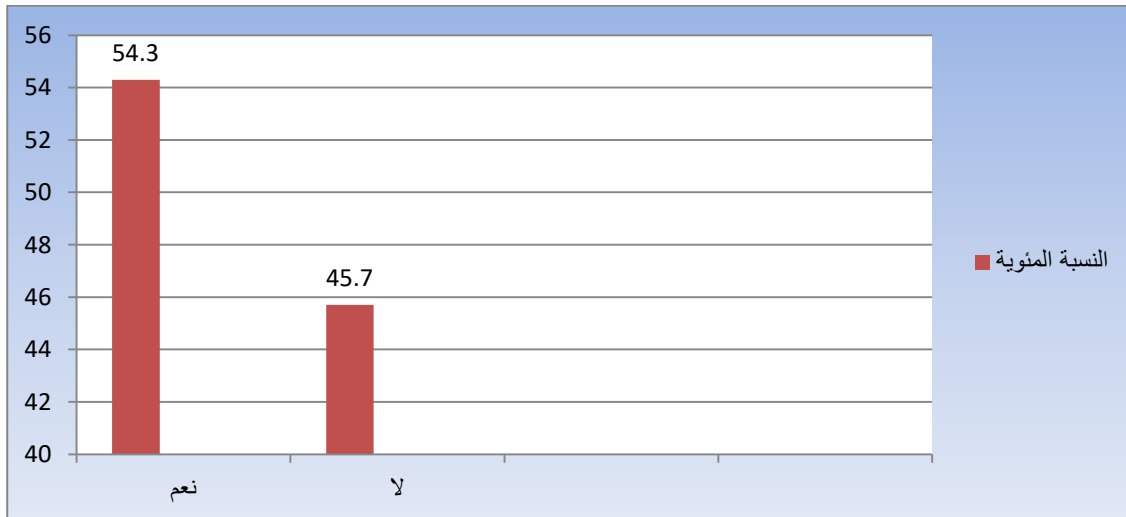
الجدول رقم 19 : يمثل إجابات الطلبة حول هل تحبذ تقنية المحاضرات المرئية لوصول المعلومة لك؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 54,3 | 38 | نعم |
| 45,7 | 32 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 18 : يبين العبارة رقم 13

من خلال الجدول رقم (19) و الشكل رقم(13) نجد أن 54.3% من الطلبة يفضلون تقنية المحاضرات المرئية لوصول المعلومة لهم. بينما 45.7% من المبحوثين لا يحبذون هذا النوع من المحاضرات .

و منه نستخلص أن الفئة التي أبدت استجابتها لتقنية المحاضرات المرئية لها كل الإمكانيات حتى تستفيد أكثر من عملية التعليم عن بعد و تسجيل المحاضرات بكل سهولة. أما الفئة التي تعتمد على المحاضرات العادية ربما لعدة أسباب أهمها عدم توفر شبكة الانترنت أو الأجهزة اللازمة لمتابعة المحاضرات المرئية.



الشكل 13: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 13

تحليل نتائج العبارة 14:

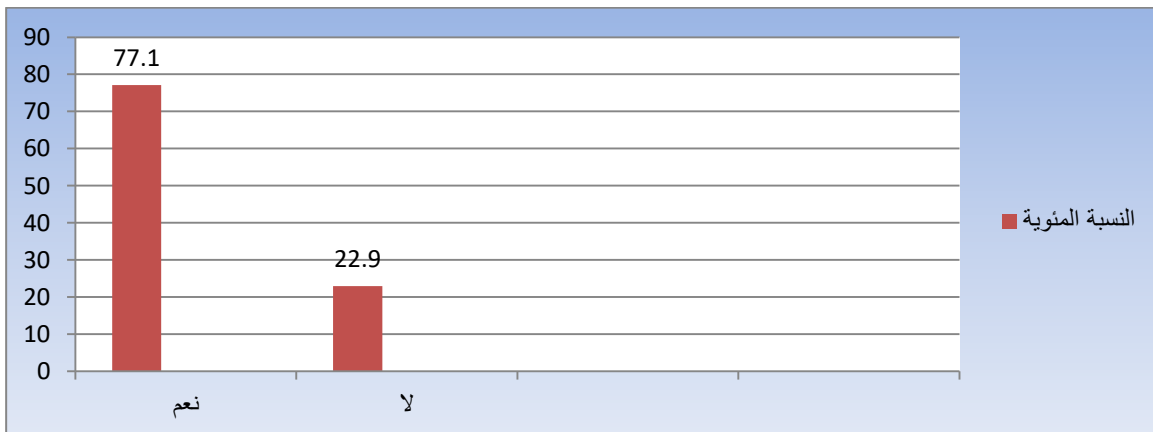
الجدول رقم 20: يمثل إجابات الطلبة حول هل يعتمد أساتذة معهد العلوم و التقنيات و النشاطات البدنية و الرياضية مختلف الوسائل للتواصل مع الطلبة؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 77,1 | 54 | نعم |
| 22,9 | 16 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 19 : يبين العبارة رقم 14

من الجدول رقم (20) و الشكل رقم (14)، نجد بأن أغلبية الطلبة يؤكدون بأنهم على تواصل مع أساتذتهم أما النسبة الأقل المتمثلة في 22.9 % من الطلبة ليسوا على تواصل مع أساتذتهم عبر مختلف المنصات.

و منه نستخلص أن أغلبية أساتذة معهد العلوم و التقنيات و النشاطات الرياضية يعتمدون على مختلف الوسائل للتواصل مع الطلبة لتسهيل عملية نقل المعلومات إلى الطلبة و إتاحة الفرص للتساؤلات الإضافية التي لم يكن بالإمكان مناقشتها في الحصص المبرمجة حضوريا. أما فيما يخص الأساتذة الذين لا يعتمدون على وسائل التواصل المختلفة ربما لوجود الوقت الكافي في الحصص الحضورية لإتمام الدروس و سهولة إستيعابها.



الشكل 14: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 14

تحليل نتائج العبارة 15:

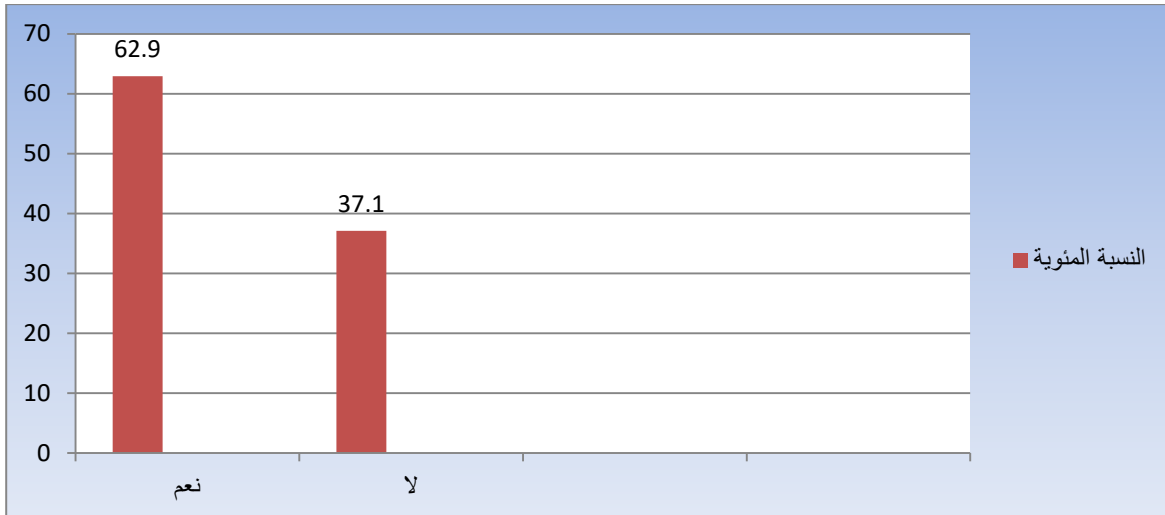
الجدول رقم 21: يمثل إجابات الطلبة حول هل تجد صعوبة في الولوج إلى المنصة الإلكترونية الخاصة بالمعهد؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 62,9 | 44 | نعم |
| 37,1 | 26 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 20 : يبين العبارة رقم 15

من المعطيات الموضحة في الجدول (21) و الشكل (15) نجد أن 62.9% من الطلبة يواجهون صعوبة في الولوج إلى المنصة الإلكترونية الخاصة بالمعهد. بينما 37.1% لا يواجهون أي صعوبات.

و منه نستنتج أن أغلبية الطلبة الغير قادرين على الانضمام إلى المنصة المبرمجة للتعليم عن بعد راجع لعدة أسباب أهمها التدفق الضئيل جدا لشبكة الانترنت أو المغالطات التقنية " ككلمة السر الغير الصحيحة" ...الخ. أما بالنسبة للطلبة الذين يقومون باستعمال المنصة الإلكترونية بكل أريحية تام فهم طلبة مؤهلين و متمكنين من الرقمنة الإلكترونية.



الشكل 15: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 15

تحليل نتائج العبارة 16:

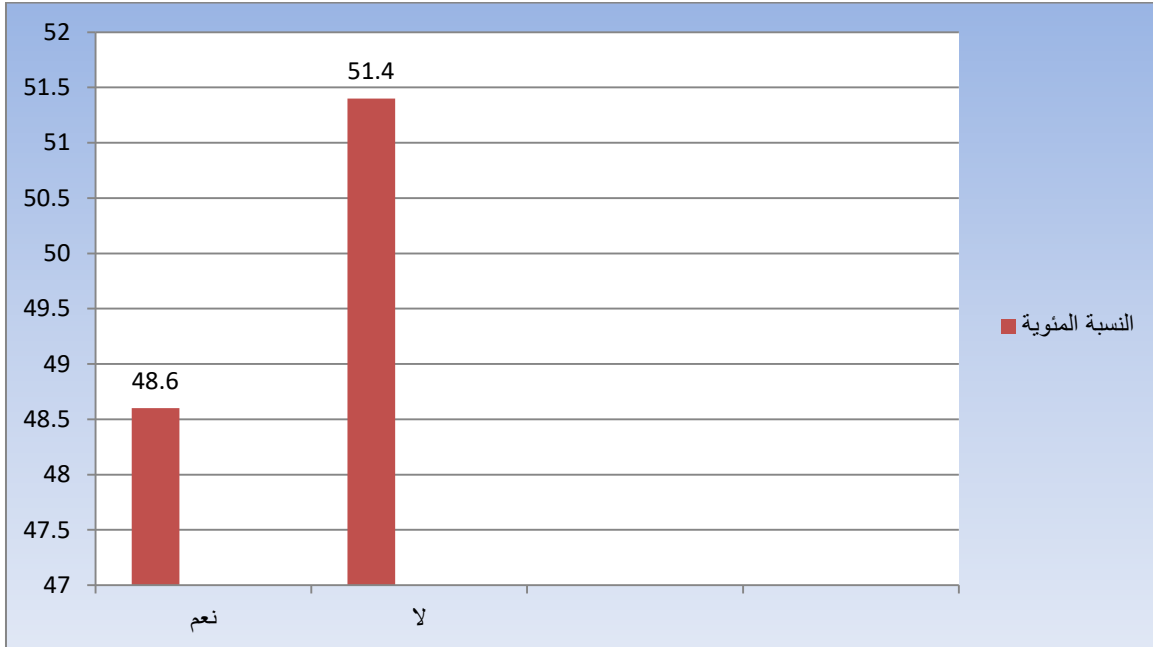
الجدول رقم 22: يمثل إجابات الطلبة حول هل يوجد تواصل مع الأساتذة خلال الحجر المنزلي؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 48,6 | 34 | نعم |
| 51,4 | 36 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 21 : يبين العبارة رقم 16

من خلال الجدول رقم (22) و الشكل رقم (16) نلاحظ أن 51.4% من الطلبة لم يتواصلوا مع أستاذتهم خلال الحجر المنزلي على عكس 48.6% من الطلبة الذين سعوا لي البقاء على تواصل مع أستاذتهم للحفاظ على مواصلتهم تعليمهم.

و من هنا نستنتج أن الحجر المنزلي لم يكن عائق أمام بعض المدرسين و
المتدرسين. فقد اعتمدوا على وسائل التواصل المختلفة لتدارك نواقصهم و استشارة
أساتذتهم.



الشكل 16: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 16

تحليل نتائج العبارة 17:

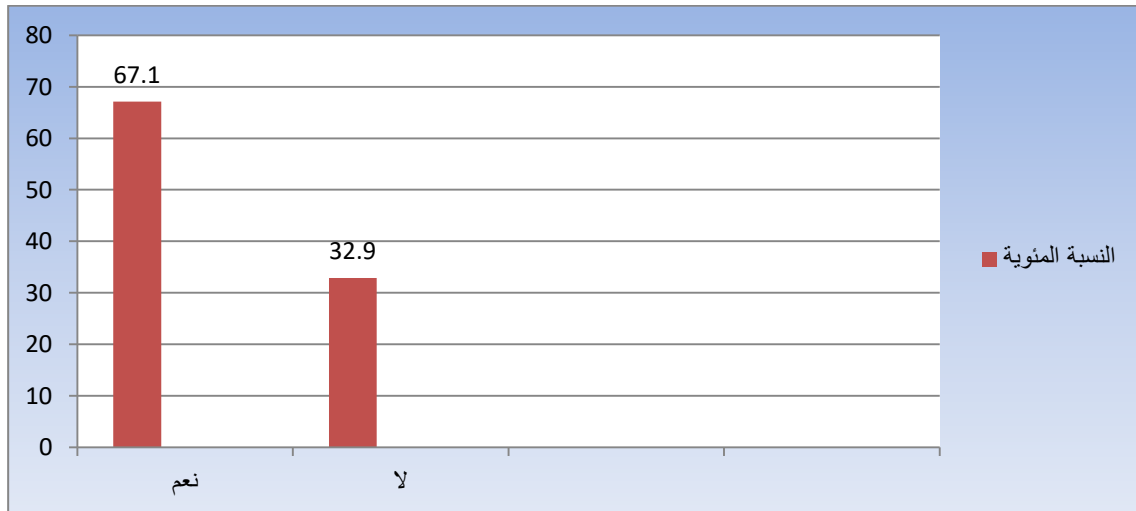
الجدول رقم 23: يمثل إجابات الطلبة حول هل تتواصل مع الأساتذة عن طريق
المنصة الإلكترونية ؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 67,1 | 47 | نعم |
| 32,9 | 23 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 22 : يبين العبارة رقم 17

يبين الجدول رقم (23) و الشكل رقم (17) أن أغلبية المبحوثين يتواصلون مع أساتذتهم عبر المنصة الالكترونية فقد قدرت نسبتهم ب 67.1% ، على غرار 32.9% من المبحوثين الذين لم يتبعوا ذات المنصة.

و منه يمكن القول أن العديد من الطلبة تخطو نظام التعليم التقليدي و أصبحوا مؤهلين للفتح آفاق جديدة للتعلم، فقد انتهجوا نظام التواصل عن بعد عبر منصات الرقمنة المبرمجة لإتمام برامج الدراسة المسطرة سابقا. أما فيما يخص الطلبة الذين لم يعتمدوا على المنصة الإلكترونية يمكن أنهم واجهوا صعوبات في الولوج إلى المنصة أو يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للتواصل مع أساتذتهم.



الشكل 17: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 17

تحليل نتائج العبارة 18:

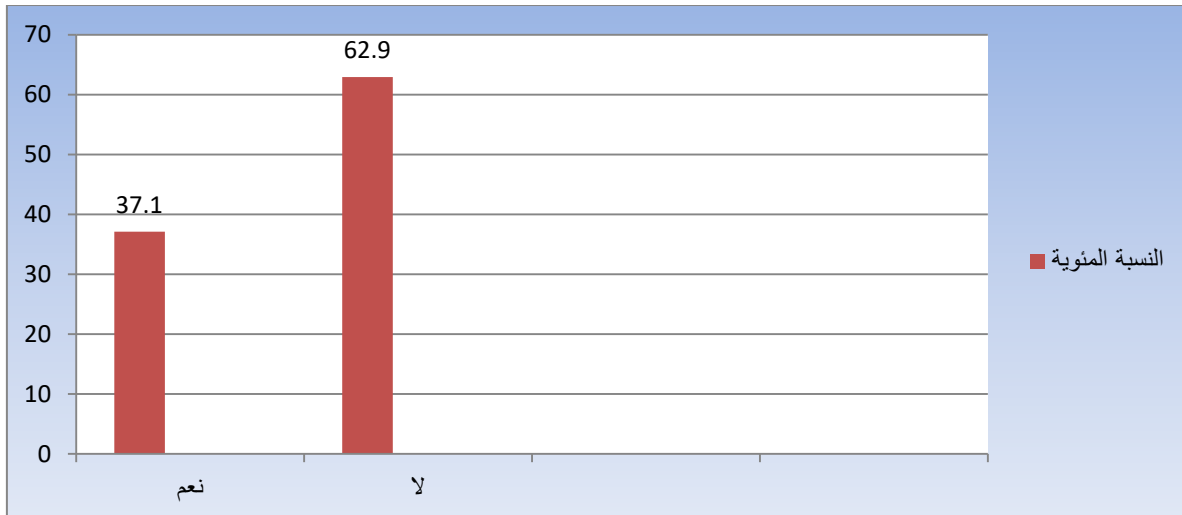
الجدول رقم 24: يمثل إجابات الطلبة حول هل تتواصل مع جميع أساتذة المقاييس المختلفة خلال جائحة كورونا؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 37,1 | 26 | نعم |
| 62,9 | 44 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 23 : يبين العبارة رقم 18

من خلال الجدول رقم (24) و الشكل رقم (18) نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة قدرت ب 62.9% لا يتواصلون مع جميع أساتذة المقاييس المختلفة خلال جائحة الكورونا، و لكن 37.1% فقط من الطلبة من يجتهدون للحاق بجميع الحصص المبرمجة في المنصة الإلكترونية لجميع المقاييس.

و منه نستنتج أن مجموعة كبيرة من الطلبة يميزون بين المقاييس المبرمجة عبر المنصة بإمكان تفسير ذلك بسبب التدفق الضعيف للإنترنت أو أوقات الحصص و طريقة الشرح عبر المنصة.



الشكل 18: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 18

تحليل نتائج العبارة 19:

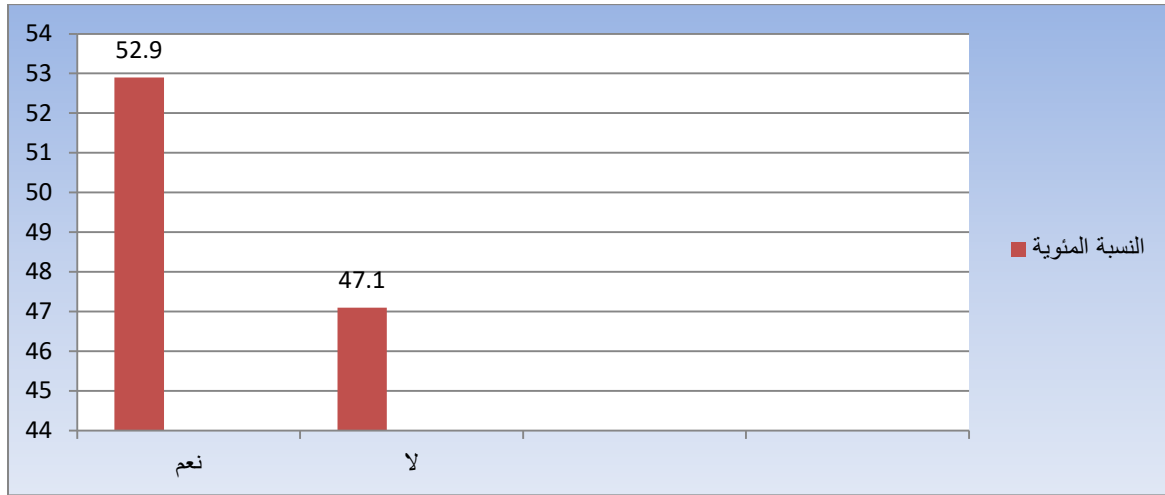
الجدول رقم 25: يمثل إجابات الطلبة حول بخلاف منصة التعليم عن بعد، هل تستعمل وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى (فيسبوك، zoom، تيليغرام...الخ) مع الأساتذة؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 52,9 | 37 | نعم |
| 47,1 | 33 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 24 : يبين العبارة رقم 19

يظهر من خلال الجدول رقم (25) و الشكل رقم (19) أن 52.9% من الطلبة يستعملون وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، Zoom، تيليغرام... الخ ، للتواصل مع الأساتذة بخلاف منصة التعليم عن بعد. بينما 47.1% من الطلبة يتبعون المنصة الالكترونية عن بعد و لا يعتمدون على الوسائل الأخرى

و منه يمكن القول أن كل من وسائل التواصل الاجتماعي و منصة التعليم عن بعد يعدان وسيلة تواصل بين الطالب و الأستاذ كل حسب قدراته و متطلباته.



الشكل 19: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 19

تحليل نتائج العبارة 20:

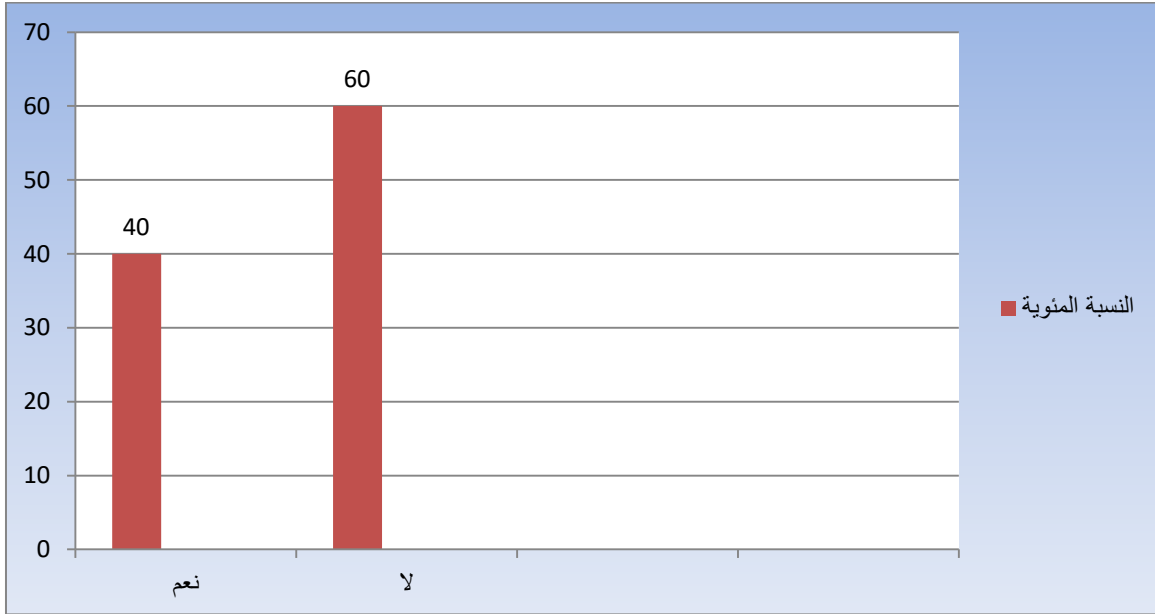
الجدول رقم 26: يمثل إجابات الطلبة حول هل اقتنعت بمعايير تقييم الأساتذة للأعمال المنجزة عن بعد؟

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 40 | 28 | نعم |
| 60 | 42 | لا |
| 100 | 70 | المجموع |

الجدول رقم 25 : يبين العبارة رقم 20

يبين الجدول رقم (26) و الشكل رقم (20) أن أغلبية الطلبة المتمثلة في 60% غير راضين بمعايير تقييم الأساتذة للأعمال المنجزة عن بعد. على عكس 40% من الطلبة المقتنعين بهذه المعايير.

و هنا نستنتج أن طريقة التقييم المتبعة للأعمال المنجزة عن بعد تبقى على حساب كفاءة الطالب لاستخدام المنصة و إيصال مشاركته في الأعمال المنجزة عن بعد.



الشكل 20: أعمدة بيانية توضح عدد التكرارات العبارة 20

2- تحليل النتائج:

يمكن اعتبار التكوين الجامعي عاملا أساسيا في التحصيل العلمي للطلبة والذي يساهم في كما يعتمد على مدى التفاعل القائم بين الطلبة والأساتذة وذلك من خلال الوسائل المتاحة في الجامعات والهيئات الرسمية كما تبين لنا التفاعل بين الطلبة والأساتذة يتوافق مع النتائج الدراسات السابقة تظهر أن عينة الدراسة ومن خلال النتائج الفرضية الأولى التي توضح التحصيل العلمي لطلبة معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة وذلك من خلال التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا ودرجات أفراد العينة و من خلال تفسير آراء المبحوثين نستنتج أن الفرضية الأولى محققة.

من خلال نتائج الفرضية الثانية والتي توضح الوصف الإحصائي لمدى وجود

تواصل بين الطلبة والأساتذة وبالتالي نجد أن الفرضية الثانية محققة أيضا.

3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

أظهرت الفرضية الأولى تحصيل علمي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة المستجوبين أن ايجابيات التعلم الافتراضي يساعد ولو بشيء قليل إلا أنه يساهم في العملية التعليمية والتكوينية لطلبة المعهد وهذا ما يتوافق مع الدراسات السابقة والمثابرة: (دراسة معزوز هشام وحجلة مريم وعلاوي خديجة ولسوء فاتح من مخبر التربية والانحراف في المجتمع الجزائري بجامعة عنابة في السنة الجامعية 2020/2021 تحت عنوان : "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت

في ظل جائحة كورونا " (دراسة على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)، وجاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة نقشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر بداية شهر مارس 2020 ، مما استدعى تبنى وزارة الصحة الجزائرية لمجموعة من الإجراءات تتدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي ، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار ولإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة على حد سواء ، في هذا السياق قام الباحثين في هذا البحث الميداني على عينة من أساتذة و طلبة الجامعات الجزائرية لتقييم مدى فعالية هاته التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي ترافقه وما تحققه كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم وعن أفاقها من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل.

وتم التطرق في هذا البحث إلى المحاور التالية: تكنولوجيا التعليم الجامعي، التعليم الجامعي عن بعد، فيروس كورونا .

أما بالنسبة للفرضية الثانية أظهرت وجود تواصل بين الأساتذة وطلبة معهد علوم والتقنيات و النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة خلال فترة جائحة فيروس كورونا

وذلك من خلال التوقف عن الدراسات الحضورية بسبب الجائحة كما اتضح لنا أن أغلبية الطلبة كانوا على اتصال مع أساتذتهم وذلك بواسطة الأرضية الرقمية والبريد الإلكتروني والمنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي، أي أنهم لا يجدون صعوبة في التواصل مع بعضهم البعض خلال الجائحة وكانت أغلبية الإجابات تشير إلى أن تواصلهم مع جميع المقاييس المبرمجة في كل مستوى دراسي.

وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة والمتمثلة في دراسة زهية يسعد من جامعة قاصدي مرباح قسم الإعلام و الاتصال بعنوان "دور التعلم الإلكتروني في استمرار التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020 " دراسة ميدانية سنة 2020.

وقد خلص الباحث إلى جملة من التوصيات لخصها في ما يلي:

- تبني أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل دائم في التكوين الجامعي وبالتوازي مع التعليم الحضورى من أجل تحقيق مزيد من التنوع والفعالية على عملية التعلم وتوسيع الاستفادة من الخبرات العالمية والتعرف على النماذج الدولية وتقديمها للطلاب مثل استضافة خبراء أو متفوقين عن بعد خلال الدرس الحضورى.

- ضرورة استغلال أنظمة التعليم عن بعد لتمكين المزيد من الطلاب الذين حالت ظروفهم الاجتماعية أو الصحية أو المادية دون استكمال مسارهم التعليمي ليكون هذا النظام أدائهم بامتياز.

- التكوين الإجباري في أنظمة التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على السواء بمجرد التحاقهم بالجامعة وهذا لا يعني إهمال التعليم الحضوري أو الاستغناء عنه لكن لأهميته في تكامل تحقيق جودة تحقيق التعليم المأمولة.

ويمكن أن نلخص الدولة الجزائرية قد أقحمت هذا النوع من التعليم أو التكوين بواسطة الرقمنة وغيره من الوسائل الحديثة التي تساهم في تطوير في تكوين الطلبة وإعداد وبناء البنية التحتية وذلك في ظل الظروف الحالية حيث تجند طاقات البشرية المادية لإنجاح العملية التعليمية والتي تهدف إلى تحقيق مرافق تقنية فعالة وناجحة للنجاح في التعليم بشكل عام والرقمي بالمؤسسات الجامعية.

4- الاستنتاج العام:

النتيجة العامة التي استوحيناها وخلصنا إليها من خلال دراستنا الميدانية، بعد توزيع استمارة البحث على عينة الدراسة، ثم الحصول على بيانات ومعالجتها وعرضها وتحليلها ومناقشتها وفق الطرق الإحصائية الملائمة توصلنا إلى أن واقع التكوين الجامعي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة في ظل جائحة كورونا وبالتالي نقول أن الفرضية العامة تحققت نتيجة لتحقق الفرضيتان التي تنص على :

❖ يوجد تواصل بين الأساتذة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و
في ظل جائحة كورونا.

وفي ظل جائحة كورونا فان التكوين يساعد الطلبة على التعلم في أي مكان وفي
أي وقت ، وكذا التعلم عدد هائل من الطلبة دون قيود المكان والزمان ، ويسمح له
بتبادل الخبرات والمهارات بين المؤسسات التعليمية.

خلاصة القول أن معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة
يواجه الأزمة بإمكاناته الخاصة التي تعتبر قاصرة نظرا لما تتطلبه العملية التعليمية
عموما وهذا لما يفتقر اليه من موارد مادية ومالية كبيرة وذلك في فترة انتشار فيروس
كورونا

5- التوصيات والاقتراحات :

- ❖ العمل على تحسين وسائل الاتصال والتواصل بين الأساتذة والطلبة.
- ❖ العمل على إعداد البنية التحتية والاعتماد على الموارد المالية البشرية للنهوض
بالتعليم.
- ❖ العمل على تقليل من تكلفة التعليم دون التأثير على جودته.
- ❖ وجوب التقويم للعملية التعليمية بشكل مستمر .
- ❖ العمل على وضع استراتيجيات واضحة تسمح للطلبة امتلاك أجهزة إعلام جيدة.

❖ وجوب توفير شبكة الانترنت في المعهد .

❖ العمل على تجهيز الأساتذة البرمجيات والمنصات والعمل على الاتصال بواسطة

الوسائط المتعددة.

❖ العمل على تفعيل المحتوى التعليمي بصورة جذابة وهادفة.

❖ العمل على تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع الموارد

المعروضة الكترونيا.

❖ العمل على توفير المعهد للأجهزة الالكترونية في المعهد العلوم والتقنيات

والنشاطات لبدنية والرياضية.

❖ العمل على تدريب الطلبة على طرق استعمال الأجهزة الالكترونية .

خاتمة

خاتمة :

في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم مع انتشار جائحة كورونا كوفيد19 وتأثيرها الكبير على مختلف منحنيات الحياة العامة سواء أكانت الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها ،فان التعليم تأثر بصفة كبيرة جدا وقد تم إغلاق عدة مدارس وجامعات في عدة دول من بينها الجزائر في ظل الخوف الدائم من تداعيات الجائحة.

ومن كل هذا فقد تم اللجوء إلى عدة حلول لمواجهة هذا المشكل الصحي الذي لم يشهده العالم من قبل ،وخاصة من ناحية مبدأ التعليم ومن بين هاته الحلول اللجوء لطريقة تعليم وتكوين الطلبة عن بعد وذلك تفاعليا لمختلف تداعيات الجائحة، وأهمها هو تقليص ساعات الحضور الفعلي للدروس وتقليص عدد الأفواج مع الالتزام بمختلف إجراءات التباعد الاجتماعي والذي أثر بدوره على التحصيل العلمي والدراسي،وكذا استخدام مختلف الوسائل الالكترونية في عملية التواصل كمنصات الموودل والزوم وكذا البريد الالكتروني ،ومواقع التواصل الاجتماعي بين مكونات العملية التعليمية - الأستاذ الجامعي والطالب-لتوصيل مختلف البرامج البيداغوجية ،وهذا ما أعتاد عليه الأساتذة والاداريين في معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة.

كما يعتبر التكوين لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد شهد تطورا ملحوظا من الناحية التكوينية وخاصة في ظل الجائحة بالاعتماد على المنصات المتعلقة بالمعهد كالمنصة الرقمية ومنصة موودل وتقنية ZOOM، والمنصة الرقمية للمكتبة وغيرها المساعدة في استمرارية وتطور العملية التعليمية.

قائمة المراجع

- 1- أحرننا الغالي. (2020). *جائحة كورونا وسيكولوجية التدخل والمواجهة*. المغرب: دار الشبكة العربية للنشر والتوزيع.
- 2- أحمد بن محمد بن سليمان. (2020). *فيروس المستجد*. عمان: دار الكتاب والنشر الكلمة الطبية.
- 3- أحمد حسين. (2015). *التعليم الجامعي في الوطن العربي*. القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 4- أحمد عبده عوض. (2020). *كورونا الزلزال العالمي*. القاهرة: دار سما للنشر والتوزيع.
- 5- أحمد محمد معتوق. (2010). *المعاجم العربية ثنائية لغة*. السعودية: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- 6- الادارة المدرسية المعاصرة 2016 الأردن دار الطباعة والنشر
- 7- الاستراتيجية الرياضية 2017 القاهرة دار الوراق للنشر والتوزيع
- 8- بوعبد الله لحسن. (2014). *تقويم العملية التكوينية في الجامعة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 9- بوعبد الله لحسن. (2014). *تقييم العملية التكوينية في الجامعة*. الجزائر: الديوان المطبوعات الجامعية ط.02
- 10- بوفلجة غياث. (2011). *التربية والتكوين في الجزائر*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11- *تطبيقات الميدانية المعاصرة* 2011 القاهرة دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر
- 12- حمد بن عبد الله القميري. (2016). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.

- 13- خالد محمد عطيات، أسامة محمود عبد الفتاح. (2017). برنامج التحليل الحركي كينوفا بين النظرية والتطبيق. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- 14- راشد علي. (2009). الجامعة والتدريس الجامعي. السعودية: دار الشروق .
- 15- رامي محمد عبود داوود. (2009). الكتب الإلكترونية النشأة والتطور الخصائص والإمكانات الاستخدام والإفادة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 16- رائد طليمات. (2020). كورونا كوفيد. باكستان: دار الفكر المعاصر .
- 17- رمزي أحمد عبد الحي. (2016). التعليم العالي والتنمية. الاسكندرية : دار الوفاء.
- 18- زهير أحمد السباعي. (2019). فيروس كورونا. جدة: دار الفهرس مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 19- سامح زينهم عبد الجواد. (2021). الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني. القاهرة: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- 20- سامح سعيد عبد العزيز. (2020). التجربة الكورية في مواجهة فيروس كورونا. الصين: الكتروني.
- 21- سامية عواج. (2020). الاتصال في المؤسسة . القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي.
- 22- شحاته حسن. (2010). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظري والتطبيق. مصر: دار العربية للكتاب.
- 23- شروق سامي فوزي. (2015). تكنولوجيا الاعلام الحديث. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- 24- شريف الأتربي. (2019). *التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- 25- شريف محمد عبد السلام. (2019). *علم الأوبئة بين الواقع والخيال*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- 26- شعبان خلف. (2017). *علم الوبائيات*. لبنان: دار الكتب العلمية.
- 27- صلاح خواطر. (2012). *برامج التكوين في المؤسسة*. الاسكندرية: دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية.
- 28- أحرنا الغالي. (2020). *جائحة كورونا وسيكولوجية التدخل والمواجهة*. المغرب: دار الشبكة العربية للنشر والتوزيع.
- 29- أحمد بن محمد بن سليمان. (2020). *فيروس المستجد*. عمان: دار الكتاب والنشر الكلمة الطبية.
- 30- أحمد حسين. (2015). *التعليم الجامعي في الوطن العربي*. القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 31- أحمد عبده عوض. (2020). *كورونا الزلزال العالمي*. القاهرة: دار سما للنشر والتوزيع.
- 32- أحمد محمد معنوق. (2010). *المعاجم العربية ثنائية لغة*. السعودية: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- 33- الادارة المدرسية المعاصرة(2016)الأردن دار الطباعة والنشر
- 34- الاستراتيجية الرياضية(2017)القاهرة دار الوراق للنشر والتوزيع
- 35- بوعبد الله لحسن. (2014). *تقويم العملية التكوينية في الجامعة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- 36- بوعبد الله لحسن. (2014). تقييم العملية التكوينية في الجامعة. الجزائر: الديوان المطبوعات الجامعية ط.02
- 37- بوفلجة غياث. (2011). التربية والتكوين في الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 38- حمد بن عبد الله القميري. (2016). تقنيات التعليم ومهارات الاتصال. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- 39- خالد محمد عطيات، أسامة محمود عبد الفتاح. (2017). برنامج التحليل الحركي كينوفا بين النظرية والتطبيق. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- 40- راشد علي. (2009). الجامعة والتدريس الجامعي. السعودية: دار الشروق .
- 41- رائد طليعات. (2020). كورونا كوفيد. باكستان: دار الفكر المعاصر .
- 42- رمزي أحمد عبد الحي. (2016). التعليم العالي والتنمية. الاسكندرية : دار الوفاء.
- 43- زهير أحمد السباعي. (2019). فيروس كورونا. جدة: دار الفهرس مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 44- سامح زينهم عبد الجواد. (2021). الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني. القاهرة: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- 45- سامح سعيد عبد العزيز. (2020). التجربة الكورية في مواجهة فيروس كورونا. الصين: الكتروني.
- 46- سامية عواج. (2020). الاتصال في المؤسسة . القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي.

- 47- شروق سامي فوزي. (2015). *تكنولوجيا الاعلام الحديث*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- 48- شريف الأتربي. (2019). *التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- 49- شريف محمد عبد السلام. (2019). *علم الأوبئة بين الواقع والخيال*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- 50- شعبان خلف. (2017). *علم الوبائيات*. لبنان: دار الكتب العلمية.
- 51- عبد الجليل بن مزيان. (2020). *الكلام حول فيروس كورونا*. السعودية: دار مكتبة الملك فهد.
- 52- عبد العظيم صبري عبد العظيم. (2015). *استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 53- فارس الحجري. (2020). *تفشي فيروس كورونا*. السعودية: دار المكتبة الملك فهد.
- 54- فاطمة أحمد الخزاعلة. (2015). *الاتصال وتكنولوجيا التعليم*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- 55- فرج المبروك عمر عامر. (2016). *طرائق التدريس العامة*. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- 56- كربوس هشام. (2009). *فعالية التكوين الجامعي في التشغيل*. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.
- 57- كمال نجيب الدهشان. (2016). *التكوين الجامعي وتحديات المستقبل*. القاهرة: مكتبة الدر العربية للنشر.

- 58- مارك سيغل. (2008). *أنفلونزا الطيور*. الرياض: دار الفهرس مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 59- محضار أحمد حسن الشهاري. (2017). *مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم*.
- 60- محمد أحمد كاسب خليفة. (2019). *التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة*. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- 61- محمد زيدان عمر. (2014). *البحث العلمي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 62- محمد نقيب محمد ياسين الأفغاني. (2021). *فيروس كورونا المستجد*. باكستان: دار بيت العلم.
- 63- محمد سعيد بن عياش. (2020). *الوقاية والأعراض فيروس كورونا*. مصر: دار الكتاب والنشر.
- 64- محمود داود الربيعي. (2012). *التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- 65- محمود يروس يميو البوغيسي الأزهري. (2020). *عواصف الأوبئة القاتلة*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- 66- *مدخل الى المناهج التربية وعلم النفس 2019 عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة*
- 67- مشرقى رأفت سمير. (2020). *مجموعة ارشادات رئيسة في ظل انتشار جائحة كورونا*. مصر: دار جويق أراسكر للنشر والتوزيع.
- 68- مصطفى حلمي أحمد. (2020). *التكنولوجيا وتطور العملية التعليمية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- 69- مصطفى حلمي أحمد. (2020). *التكنولوجيا وتطور العملية التعليمية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 70- مصطفى حلمي أحمد. (2020). *التكنولوجيا وتطور العملية التعليمية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 71- مصطفى ربيع. (2020). *الجائحة*. مصر: دار النشر المستقل للأبحاث والدراسة المتقدمة.
- 72- مناهج التربية البدنية المطور للمدرس الثانوي (2015) القاهرة الكتبة المصرية للطباعة والنشر
- 73- هوي قنع. (2019). *الوقاية من فيروس كورونا*. الصين: الالكتروني.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

استمارة الاستبيان

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص تربية بدنية ورياضية تحت عنوان : واقع التكوين الجامعي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة في ظل جائحة كورونا" للبحث محورين:

المحور الأول : هناك تحصيل علمي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

المحور الثاني : يوجد تواصل بين الأساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و في ظل جائحة كورونا؟

الرجاء من سيادتكم المحترمة مساعدتنا في إتمام هذا العمل وأخذه بعين الاعتبار فهي تمثل لنا خطوة هامة في إثراء موضوعنا شاكرينكم على حسن تعاون معنا ، ولكم منا جزيل الشكر.

الأستاذ المشرف:

إعداد الطلبة :

— مزروع السعيد

— رابح ايسيل

— بن مجدل ياسين

السنة الدراسية: 2021 – 2022

استبيان الأساتذة:

| الرقم السؤال: | المحور الأول : هناك تحصيل علمي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟ | نعم | لا |
|------------------|---|-----|----|
| 01 | هل كنت تعتمد على شبكة الانترنت في التعليم قبل جائحة كورونا ؟ | | |
| 02 | هل تعتقد أن التعليم في ظل الجائحة ممكن من إيصال المعلومات أكثر في وقت أقل ؟ | | |
| 03 | هل التعليم عن بعد في ظل الجائحة يحقق مبدأ العدالة بين الطلبة؟ | | |
| 04 | هل تعتقد أن التعليم عن بعد يساهم في تنمية القدرة الذاتية لطلبة المعهد؟ | | |
| 05 | هل يمكن اعتبار المحاضرات عبر المنصة بديلا ناجعا للدروس العادية؟ | | |
| 06 | هل يوفر المعهد جميع الوسائل الخاصة بالتعلم الالكتروني عن بعد في ظل الجائحة؟ | | |
| 07 | هل تعتبر التعليم عن بعد في ظل الجائحة يعد حلا بديلا للدروس الحضورية ؟ | | |
| 08 | هل محتوى المحاضرات المقدم عن بعد يحترم البرامج الخاصة بالمقاييس ؟ | | |
| 09 | هل يعتبر التعليم عن بعد وسيلة ناجحة لتقييم الطلبة؟ | | |
| 10 | هل هناك تفاعل من الطلبة خلال تقديم الدروس والمحاضرات عن بعد ؟ | | |

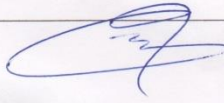
الاستبيان للطلبة:

| الرقم السؤال: | المحور الثاني : يوجد تواصل بين الأساتذة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و في ظل جائحة كورونا؟في ظل جائحة كورونا؟ | نعم | لا |
|------------------|---|-----|----|
| 01 | هل تمتلك وسائل الدراسة عن بعد (حاسوب ، هاتف الذكي) | | |
| 02 | هل هناك ملتقيات للتواصل بين الأساتذة والطلبة بهدف التعليم عن بعد ؟ | | |
| 03 | هل تحبذ التقنيات المستعملة في إيصال المعلومة إليك هي المحاضرات المرئية للوصول المعلومة لك؟ | | |
| 04 | هل يعتمد أساتذة معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية مختلف الوسائل للتواصل مع الطلبة؟ | | |
| 05 | هل تجد صعوبة في الولوج إلى المنصة الالكترونية الخاصة بالمعهد؟ | | |
| 06 | هل تتواصل مع الأساتذة خلال الحجر المنزلي؟ | | |
| 07 | هل تتواصل مع الأساتذة عن طريق المنصة الالكترونية؟ | | |
| 08 | هل تتواصل مع جميع أساتذة المقاييس المختلفة خلال جائحة كورونا؟ | | |
| 09 | بخلاف منصة التعليم عن بعد، هل تستعمل وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى (فيسبوك-zoom-تيليجرام...الخ) مع الأساتذة ؟ | | |
| 10 | هل اقتنعت بمعايير تقييم الأساتذة للأعمال المنجزة عن بعد؟ | | |

الملحق رقم(01): تمثل استمارة الاستبيان

- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي -
- معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية -

قائمة المحكمين

| الامضاء | الاسم و اللقب | الصف |
|---|-----------------|------|
|  | 1- قيدوم الطيب | |
| | 2- عدة علي | |
| | 3- بن شعيب أحمد | |

- عنوان المذكرة واقع تكوين طلبة م.ع.ت.ن.ب.ر.
- بسكرة -

الطالبان :

بن مجدل ياسين

رايح إيسيل

الملحق رقم (02): تمثل قائمة المحكمين